

كفاءة استخدام نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري

إيمان السيد السيد حسن دهشان

معلم لغة عربية

بإدارة فاقوس التعليمية

د / نهى عبد الرحمن

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والتربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.د / وجيه المرسي أبو لبن

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والعلوم الشرعية

كلية الدراسات الإنسانية – تفهنا الأشراف

مستخلص البحث

استهدفت الدراسة الحالية تعرف كفاءة استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمفاهيم علوم الحديث الضعيف اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، كما تم بناء اختبار لقياس مفاهيم علوم الحديث الضعيف اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وطبقت الدراسة على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بلغ عددهن (٦٠) طالبة، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالبة درست باستخدام نموذج الفورمات، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبة درست مفاهيم علوم الحديث الضعيف باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلها وبعديا وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية استخدام نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف ككل لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، فاعلية استخدام نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف كل

مفهوم على حدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى ، وفي ضوء ما توصلت إليه
الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:
الكلمات المفتاحية: مفاهيم علوم الحديث الضعيف، نموذج الفورمات، طالبات الصف
الأول الثانوي الأزهرى.

Acquisition of the concepts of wound and modification science using the FORMAT model (4MAT) among first year secondary school students of Al-Azhar

Abstract

The current study aimed to know the effectiveness of the (4MAT) model in developing the concepts of weak Hadith sciences among first-grade students of Al-Azhar secondary school. The study was applied to a group of (60) secondary school students, divided into two groups: an experimental group of (30) students who studied using the format model, and a control group of (30) students who studied the concepts of Hadith sciences. The weak using the usual method of teaching, and the study tools were applied before and after.

The study reached the following results: The effectiveness of using the (4MAT) model in developing the concepts of weak Hadith sciences as a whole among first-grade Al-Azhar secondary school students, the effectiveness of using the (4MAT) model in developing the concepts of weak hadith sciences, each concept separately, among the first-grade

students of Al-Azhar secondary school., and in light of the findings According to the study results, the researcher recommends the following:

Study recommendations:

- Interest in diversifying activities and taking into account the lower levels of knowledge that all learners participate in, and the higher levels of knowledge that show individual differences.
- Paying attention to identifying the characteristics of learners to start learning from what is in the learner's cognitive structure, as this helps that learning be meaningful learning.
- The necessity of training teachers of Sharia subjects to develop their professional skills in using the Format model in teaching and developing the concepts of weak hadith sciences.

Keywords: concepts of weak Hadith sciences, the (4MAT) model, first-grade students of Al-Azhar secondary school.

المقدمة والإحساس بالمشكلة

إن علم الحديث علم رفيع القدر، عظيم الفخر، شريف الذكر لا يعتنى به إلا كل حبر، ولا يحرمه إلا كل غمر، ولا تفنى محاسنه على مر الدهر؛ لم يزل في القديم والحديث يسمو عزةً وجلالاً، وكم عز به من كشف الله له عن مخبات أسراره وجلاله؛ إذ به يعرف المراد من كلام رب العالمين ويظهر المقصود من حبله المتصل المتين، ومنه يدر شمائل من سما ذاتاً ووصفاً واسماً ويوقف على أسرار بلاغة من شرف الخلائق عربياً وعجماً، وتمتد من بركاته للمعتني به موائد الإكرام من رب البرية، فيدرك في الزمن القليل من المولى الجليل المقامات العلية، والرتب السنية من كرع حياضه أو رتع في رياضه فليهنه الإنس بجنى جنانه السنة المحمدية، والتمتع بمقصورات خيام الحقيقة الأحمدية؛ وناهيك بعلم من المصطفى بدايته، وإليه مستنده وغايته.

وحسب الراوي للحديث شرفاً وفضلاً وجلالةً ونبلًا أن يكون أول سلسلة آخرها الرسول وإلى حضرته الشريفة بها الانتهاء والوصول (عبد الغفار عبد الستار، ٢٠١٢، (١).

ومن أهم أهداف تدريس مقرر علم مصطلح الحديث (عبد الكريم زيدان، ١٩٩٣، ٨٠)^(١):

- حفظ الحديث النبوي من الضياع والاندثار، وذلك بروايته مشافهةً وكتابته جيلاً عن جيل، حتى وصل إلينا.
- التمييز بين الأحاديث الصحيحة وغير الصحيحة وقد منع هذا من دخول الأحاديث الضعيفة والموضوعة في الدين.
- بناء العقلية الإسلامية النافذة المحصنة التي لا تأخذ كل ما تسمع، وإنما تبحث وتتحري وتنقب حتى تصل إلى الحقيقة، إن صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قبلناه وإن لم يصح رددناه.
- ابتغاء الأجر العظيم على بذل الجهد للمحافظة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم.
- تسهيل مهمة المفسر الفقيه لاستنباط الأحكام.
- مساعدة المتعلمين على التمييز بين الأحاديث المقبولة التي يُحتج بها، والأحاديث غير المقبولة، فمن خلال معرفتهم والإلمام بمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف يستطيعون الكشف عن درجة الحديث من حيث الصحة والضعف والقبول والرفض (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١٤، ٢٦٥).

لقد اهتم الأزهر الشريف بتدريس السنة النبوية في مراحل التعليم المختلفة انطلاقاً من أن السنة النبوية هي المصدر الثاني للشرعية الإسلامية

^١ تتبع الباحثة نظام توثيق التالي: (اسم المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة) .

وأحكامها ، وأيضا لما للسنة النبوية من دور في بناء الإنسان المؤمن الصالح القادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفقا لمنهج الله تعالى فقد لوحظ إغفال المقرر الدراسي للأهداف السلوكية وكذلك قلة الأمثلة الموجودة بالمحتوى بل تكاد تندر في بعض موضوعات هذا المقرر كما يغفل التدريبات التي تساعد الطالبات على تمييز الحديث الصحيح من الحديث الضعيف وبالتالي طرق التدريس الحديثة فهناك من الطرائق والوسائل المتعددة التي يستعين بها أستاذ المادة في التدريس منها:

- خرائط المفاهيم
- الأفلام التعليمية التي تعرض رحلات علماء السنة واجتهادهم في تحقيق السنة النبوية.
- لوحات العرض التي يوضح عليها تقسيم الحديث المقبول والمردود، ومن ثم يجدر الإشارة لدعوة بعض المربين لضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة وإعادة النظر في الأسلوب التقليدي في التدريس. (إبراهيم عصمت، ١٩٩٢، ٢١٣)

ورغم هذا فإن منهج علوم الحديث الذي يدرس لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري يتم إكساب مفاهيمه للمتعلمين عن طريق سرد المعلومات من خلال الحفظ الأصم لها، وساعد على ذلك طبيعة المادة ، والكتاب المدرسي الخالي من الأمثلة التوضيحية و الأسئلة التقويمية، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة (أبو عمير ، ٢٠٠٤، ٢٣٤) من أن هناك مشكلة مزمنة طالما عاني منها طالبات علوم الحديث في المرحلتين الثانوية والجامعية ، حيث يصف المشكلة بقوله : " إن مادة علوم الحديث من المواد الحيوية والشيقة التي انقلبت إلى مادة نظرية ثقيلة يحسب لها طلبة العلم ألف حساب، والسبب هو حفظ هائل من المصطلحات المبعثرة ما يلبس الطالب أن يجيب عنها في امتحان حتى ينسى ما كان قد حفظه منها، فبالكاد يتذكر تلك

المصطلحات ، بل يجيب أحيانا وكأنه لم يسمع بها قط " ، وهو يعزو ذلك إلى سببين أساسيين:

- السبب الأول: أن المادة عملية تطبيقية تدرس نظرياً، فهناك ما يقرب من خمسين مصطلح يجب أن يحفظها الطالب عن ظهر قلب، ولا يستطيع التفريق بينها في كثير من الأحيان، ويغيب المثال التطبيقي، أو الأمثلة العملية خلال الدرس.

- السبب الثاني: إضافة إلى كثرة المصطلحات المستعملة في المادة، فإنه لا يوجد في كثير من الأحيان علاقات واضحة تربط بينها، وإن وجدت فليست كفيلة بربط الطالب بها وحضه لإدراك تلك العلاقات، التي من الممكن أن تسهم بشكل فعال في الفهم والحفظ.

لذا دعت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بعلوم الحديث وما يتعلق بها من أحكام؛ وذلك حفاظاً على السنة النبوية من التحريف والتبديل.

وانطلاقاً من المسلمات التربوية التي تشير إلى أن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة؛ حيث إن الطريقة السديدة تستطيع أن تعالج كثيراً من أوجه القصور في المناهج، وضعف التلاميذ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ؛ لذا تتضح الحاجة الملحة إلى استخدام استراتيجيات ومداخل جديدة في مجال تدريس العلوم الشرعية ، وذلك للتغلب على القصور الواضح في الطرق المعتادة المستخدمة في تدريسها مع مراعاة أن تكون تلك الاستراتيجيات والمداخل من تلك التي تثير الدافعية لدى الطالبات وتنمي قدرتهم على التفكير وتربط مصطلح الحديث بالهدف من تدريسه.

ويعد نموذج مكارثي هو أحد نماذج أنماط التعلم، وهو نموذج تعليمي طورته برنس مكارثي (McCarthy) مستند على نظرية جانبي الدماغ الأيمن والأيسر وعلى نموذج كولب (Kolb) والذي ينص على أن المتعلمين يتعلمون بإحدى

الطريقتين وهما: التفكير والمشاعر، ويسير نموذج مكارثي في دورة مكونة من أربع مراحل تعليمية وهي:

(المرحلة الأولى الملاحظة التأملية - المرحلة الثانية بلورة المفهوم - المرحلة الثالثة التجريب النشط - المرحلة الرابعة الخبرات المادية المحسوسة).

ونظرا لأهمية نموذج الفورمات لمكارثي فقد أجريت فيه العديد من البحوث والدراسات في العديد من المواد الدراسية فمن الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات في مادة اللغة الإنجليزية دراسة (Dwyer، ١٩٩٣)، ودراسة (ندى حسن فلمان، ٢٠١٢) وفي البلاغة دراسة (زينب فالح السلطاني، ٢٠١٣).

كما أشارت دراسة ساندرنا لي (Lee,S,1996) إلى أن الأنشطة والبيئة التعليمية لأنماط التعلم لدى الطالب تؤدي إلى زيادة التحصيل الأكاديمي، وأشارت نتائج دراسة جيمي أن مورلي (Morley,J,A,2000) إلى فاعلية نظام الفورمات في التدريب على تنمية تحصيل الطالبات في مقرر الحاسب الآلي في نظام التعليم عن بعد، ودراسة (Delaney,2001) التي أوضحت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا بين التدريس بنموذج الفورمات مقابل التدريس بالطرق التقليدية على تنمية تحصيل العلوم والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصفوف المتوسطة لصالح نموذج الفورمات ، كما أوصت دراسة إيمان أسعد (٢٠١٤) ، على تشجيع وتدريب المعلمين على استخدام نظام الفورمات والتدريس التبادلي لما لهما من أثر تربوي فعال في تنمية مهارات التفكير كما أوصت دراسة هناء محمد صالح (٢٠١٤) باستخدام نموذج مكارثي في التدريس وقد نبغ الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال الآتي:

١- الدراسات والبحوث السابقة:

لقد أشارت هذه الدراسات والبحوث إلى وجود ضعف شديد لدى الطالبات في علوم الحديث ، وأن هناك قصورا في طريقة تدريس علوم الحديث ، وأنها تتسم بالتقليدية ، وتساعد على الحفظ والتلقيح واستظهار المعلومات لدى الطالبات ،

وضرورة البحث الجاد عن استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تدرس من خلالها ، مثل دراسة (سالم وأبو لبن ، ٢٠١٤)، و(الصاعدي، ٢٠١٣)، و(الظفير ، ٢٠١٢)، و(عبد الرحيم، ٢٠١٢)، و(عبد الرازق ، ٢٠٠٩)، و(فرج ، ٢٠٠٩)، و(الجعفري، ٢٠٠٨)، و(الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٦)، و(أبو عمر، ٢٠٠٤)، كما أوصت بعض الدراسات، ومنها دراسة: (شهاب الدين ، ٢٠٠١)، و(عبد الخالق، ٢٠٠٠)، و(عسيري، ١٩٩٣) بضرورة الاهتمام بمادة علوم الحديث، وتدريبها بجميع الكليات والمعاهد الأزهرية.

٢- نتائج توصيات المؤتمرات والندوات:

تظل السنة النبوية المطهرة وعلومها محورا للعديد من المؤتمرات والندوات، لأن العالم الإسلامي اليوم بحاجة ماسة إلى دراسة علمية متعمقة لفهم السنة النبوية، صداً لهجمات أعداء الإسلام شرقاً وغرباً، الذين لا يؤثرون جهداً في محاربتها؛ من أجل تشكيك المسلمين في عقيدتهم وهدفها في نفوسهم، ولذلك عقدت الندوات والمؤتمرات التي كان من أهم نتائجها:

- ضرورة المحافظة على السنة النبوية وتنقيتها من الدخيل الذي بثه أعداء الإسلام فيها.

- ضرورة تدريس مادة علوم الحديث في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

- ضرورة الاعتماد على استراتيجيات تدريسية حديثة تبسط قواعد وأصول هذه المادة.

ومن هذه المؤتمرات: "السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة" (١٩٨٩) الذي عقد بالتعاون بين المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن ، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية لمؤسسة آل البيت، ومؤتمر "الانتصار للصحيحين" (٢٠١٠) الذي عقد بالتعاون بين جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بعمان و كلية الشريعة بالجامعة الأردنية ، ومؤتمر "الصحابة والسنة النبوية" (٢٠١٣) الذي نظمته كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة العلوم الإسلامية العلمية

بالعاصمة الأردنية بالتعاون مع جمعية الحديث الشريف واهياء التراث بعمان،
والمؤتمر الثاني للإعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة النبوية" (٢٠١٦) الذي عقد
بالتعاون ببين الجامعة الإسلامية بغزة وكلية الحضارة الإسلامية بجامعة
ماليزيا.

ومن أبرز الندوات التي عنيت بالحديث الشريف وعلومه "ندوة العناية بالسيرة
والسنة النبوية" (٢٠٠٤) التي نظمها مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة
المنورة، والندوة العلمية الدولية الثانية بعنوان "الحديث الشريف وتحديات العصر"
(٢٠٠٥) التي عقدت بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، والندوة العلمية
الخامسة بعنوان "الاستشراق والتخطيط المستقبلي في السنة النبوي" (٢٠١١) التي
عقدت بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإمارات، الندوة العلمية السادسة
بعنوان "صناعة التميز وتنمية المهارات في السنة النبوية" (٢٠١٣) المنعقدة بكلية
الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.

٣- المقابلات مع معلمي علوم الحديث:

حيث أجريت تلك المقابلات مع عدد من معلمي المادة في بعض المعاهد
الأزهرية في منطقة الشرقية بهدف تعرف آرائهم حول المفاهيم المتضمنة لمنهج
علوم الحديث، وقد أظهرت نتائج تلك المقابلات أن المحتوى يتضمن العديد من
المفاهيم، بالإضافة إلى كونها مفاهيم مجردة وصعبة وتحتاج إلى تبسيطها
لتناسب الطالبات بالإضافة إلى استخدام نماذج تدريسية حديثة تساعدهم على
تدريس تلك المفاهيم الصعبة والمجردة كما أجريت تلك المقابلات مع مجموعة
من الطالبات بمعهد الحجاجية القديمة الإعدادي الثانوي الأزهرى بنين، وتم
مناقشتهم حول المشكلات والصعوبات التي تواجههم عند دراسة مادة علوم
الحديث، وكان من أهم نتائجها ما يلي:

- خلو الكتاب المقرر من الأمثلة التوضيحية والأسئلة التقويمية والأنشطة.

- عدم استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة، والاعتماد على الطرق التقليدية.

٤- فحص الكتاب المدرسي المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري:

بعد أن قامت الباحثة بفحص موضوعات الكتاب المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، لاحظت أن المحتوى القائم تكثربه المفاهيم المجردة والمتداخلة، والتي يصعب على الطالبات فهمها؛ لأنها تستلزم ممن يتعلمها التزود بقدرة خاصة من الفهم تمكنه من الاستقراء والتصنيف والتعليل والتعميم، والطريقة التقليدية لا تراعي أياً من ذلك؛ لقيامها على الإلقاء من جانب المعلم والتلقي السلبي من جانب المتعلم، ومن ثم كان لا بد من التركيز على طرق تدريس مناسبة تركز على نشاط الطالبات؛ لإكسابهم مفاهيم علوم الحديث.

كل ما تقدم دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة، وتأمل من خلال نموذج الفورمات أن تسد فجوة في مجال تدريس مادة علوم الحديث، والنهوض بمستوى الدارسات لها، ومن هنا قد تكون الحاجة ماسة لهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في اكتساب مفاهيم مادة علوم الحديث فهما لها وتطبيقاً لمضمونها؛ حيث إن الطريقة المستخدمة في تقديم المحتوى لا تساعد على اكتسابهم تلك المفاهيم؛ لقيامها على الإلقاء من جانب المعلم، ومن ثم دعت الحاجة إلى نموذج تدريسي مناسب لتعلم تلك المفاهيم المجردة ويمكن تحديد هذه المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام نموذج الفورمات في اكتساب مفاهيم علوم الحديث الشريف لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفاهيم علوم الحديث المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟

- ما مستوى تمكن طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى من مفاهيم علوم الحديث الضعيف؟

- ما كفاءة استخدام نموذج الفورمات في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى لمفاهيم علوم الحديث الضعيف؟

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية:

عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى مكونة من (٣٠) طالبا، ويرجع سبب اختيار طالبات هذا الصف بعينه؛ لاختصار دراسة مادة علوم الحديث عليهم دون غيرهم كما هو مقرر من قبل واضعي المناهج بالأزهر الشريف.

- الحدود الموضوعية:

الاقتصار على -المبحث الأول- من منهج مادة علوم الحديث الواردة بكتاب " تيسير فتح المبدي في شرح مختصر الزبيدي" للصف الأول الثانوي الأزهرى، وقد تم اختيار هذا المبحث، لأن نسبة كبيرة من الطالبات يجدون صعوبة في تعلم المفاهيم الخاصة به؛ لكثرتها وتداخلها.

- الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ الذي يتم فيه التجريب.

- الحدود المكانية:

معهد فتيات الحجاجية القديمة بمحافظة الشرقية التابعة للقسم التعليمي الأزهرى بفاقوس.

أهداف البحث:

١ - تحديد مفاهيم علم الحديد المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.

٢ - قياس كفاءة استخدام نموذج الفورمات في إكساب مفاهيم علوم الحديد لطلاب الصف الثانوي الأزهرى؟

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث فيما يلي:

١ - الطلاب:

قد تفيد هذه الدراسة الصف الأول الأزهرى الذين يدرسون مادة علوم الحديد لأول مرة في حياتهم في معالجة جوانب الضعف لديهم في فهم موضوعات علوم الحديد؛ وذلك باستخدام نموذج الفورمات، والذي بدوره قد يسهم في إكساب مفاهيم مادة علوم الحديد.

٢ - المعلمون والمشرفون التربويون:

- الاستفادة من النماذج التعليمية ولا سيما نموذج الفورمات في تحسين العملية التعليمية وإعطاء دور بارز في جعل الطلاب محور العملية التعليمية.
- تطوير أداء معلمي مادة علوم الحديد في تدريسهم لها بما ينعكس أثره على الطلاب من خلال استخدامهم للأنشطة المتنوعة التي تثري تعلمهم لهذه المادة.
- مساعدة مدرسي مناهج علوم الحديد في التعرف على استراتيجيات التدريس الجديدة.

٣- بالنسبة لمخططي المناهج ومطوريها:

- قد تسهم في مساعدة مخططي المناهج ومطوريها في تطوير كتب علوم الحديث على أساس علمي منظم يقوم على تفاعل الطلاب ونشاطهم، بما يسهم في جعل مادة علوم الحديث مألوفاً وشيقة لديهم.
- قد تمثل هذه الدراسة استجابة إلى نداء التربويين في استعمال طرائق ونماذج تعليمية تؤكد على التفاعل بين المتعلم والمعلم في العملية التعليمية استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي مما يعمل على إثراء الموقف التعليمي، والتفاعل بين عناصره.
- يمكن مخططي المناهج من الاسترشاد بنتائج هذا البحث في تصحيح الطريقة التي ينبغي أن يقدم بها تدريس مادة علوم الحديث في الأزهر الشريف.

٤- بالنسبة للباحثين:

قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الممثلة لهذه الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة، والمواد الدراسية بمختلف فروعها. المحور الأول: مفاهيم علوم الحديث الضعيف، طبيعتها، وأهمية تعلمها لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. اختلفت تعريفات المفاهيم تبعاً لاختلاف موضوعات وطبيعة ووجهات نظر الدراسات والبحوث التي تناولتها: فالمفهوم لغة مأخوذ من الفهم، والفهم: "معرفةك الشيء بالقلب، فهمت الشيء عقلته وعرفته، وفهمت فلاناً وأفهمته، وتفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء". (محمد ابن منظور، ١٩٧٨، ٤٥٩)

أما في الاصطلاح، فلقد تعددت وتنوعت التعريفات للمفاهيم بصفة عامة واختلقت باختلاف قائلها، ومجال تخصصهم، على الرغم من وجود تشابه كبير بين تلك التعريفات.

حيث جاء في (المعجم الوجيز، ١٩٩٣، ٤٨٣) أن المفهوم عبارة عن: " مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي"، وقد عرف (عادل أبو العز سلامة، ٩، ٢٠٠٠) المفهوم بأنه: "فكرة تختص بفئة الأشياء أو علاقة يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات، وعرفه (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٤٨١) بأنه: مصطلح يتضمن مجموعة من الأفكار الموجودة التي تم تعميمها من مناسبات أو ملاحظات أو مواقف معينة، وهو بناء عقلي ينتج عن أدراك العلاقات أو الصفات المشتركة الموجودة بين الظواهر والحوادث أو الأشياء.

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن للدراسة الحالية أن تعرف مفهوم علوم الحديث الضعيف إجرائيا بأنه بناء عقلي ذو دلالة لفظية ينتج عما كونه طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري من تصورات وعلاقات بين مصطلحات علوم الحديث الضعيف المقررة عليهم، والذي يتميز بمجموعة من الصفات التي تميزه عن غيره، ويمكن قياسه باختبار معد لذلك.

أهمية تعلم المفاهيم:

مما لا شك فيه أن المفاهيم هي الأعمدة الأساسية للعلوم المختلفة كونها تسهل عملية التعلم وتحقق الأهداف المنشودة منه وذلك إذا تم طرحها بطريقة سليمة ممنهجة وتعد المفاهيم أحد أركان التعليم في المجال المعرفي الذي يعد الأساس للمجالين الآخرين المهاري والوجداني، وهذا يوطد ويؤكد على أن معرفة المفاهيم والإلمام بها يسهل تطبيق العلوم وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها وهنا يمكن القول بأن المفاهيم لبنة المعرفة، ولقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت

مضي وذلك بسبب الانفجار المعرفي وصعوبة الإلمام بجوانب أي فرع من فروع المعرفة، وصار هم المربين والمعلمين مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية المنطقية مع ترك التفاصيل (توفيق مرعي ومحمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٢١١).

ويعد اكتساب المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة التي تعود على الطالبات في الحياة المعرفية، ويمكن تلخيص تلك الأهمية كما ترى كلا من (نور الراجحي، ٢٠٠٩، ٩)، (سناء دمياطي، ٢٠١٢، ٢٨ : ٢٩) في:

- تقلل من تعقد البيئة إذ أنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.
- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط.
- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث
- تجعل المفاهيم الحقائق ذات معنى، وهذا يساعد بدوره على معدل انخفاض النسيان.
- تقلل المفاهيم الحاجة إلى إعادة التعلم عندي مواجهة أي تعلم جديد.
- يؤدي تعلم المفاهيم إلى زيادة اهتمام الطالبات بالمادة، كما تزيد من دوافعهم نحو التعلم.

المحور الثاني: نموذج الفورمات لتنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

يعد نموذج الفورمات (4Mat) أحد النماذج التعليمية الحديثة الذي طورته (بييرنس مكارثي) مستندة إلى نظرية نصفي الدماغ وقد تعددت وتباينت تعريفات ذلك النموذج بتعدد مسمياته، ومن خلال الاطلاع علي المراجع والدراسات السابقة حول هذا النموذج نجد أن هناك من أطلق عليه نموذج الفورمات أو نموذج مكارثي، وهناك من أسماه دائرة مكارثي، أو عجلة مكارثي وقد أطلق عليه البعض

- الآخر نظام الفورمات (4Mat) إلخ وفيما يلي عرض لبعض تلك التعريفات:
- عرفه روندا (Rhonda,1988,357)، بأنه: "نموذج تعليمي يقدم نهجاً منظماً لتقديم الأنشطة التي تقوم على أنماط التعلم والاختلافات بين الطالبات في استخدام مهارات جانبي المخ".
 - وعرفه يانجر (Uyngor,2012,43)، بأنه: "نموذج تعليمي تتابعي يعتمد على مكونين نظريين هما نموذج كولب في أساليب التعلم ومفهوم التعلم لجانبي الدماغ".
 - ويعرفه قطامي (٢٠١٣، ص ١٧٦) بأنه نموذج يقوم على الجمع بين أنماط التعلم، وأنماط المتعلمين وطرائق التدريس لجانبي الدماغ.
 - وعرفة (إبراهيم الفار، ٢٠١٥، ٦٨٧)، بأنه: "نظام يقدم طريقة تنظيم وتصميم عملية التعليم والتعلم، ووظائف نصفي الدماغ الأيمن والأيسر".
 - وعرفه (عبد العظيم صبري، ٢٠١٦، ٣٩)، بأنه: "نموذج تعليمي يترجم أساليب التعلم إلى إجراءات فعلية، ويجمع المبادئ الأساسية لعدة نظريات قائمة على مراحل التطور الإنساني بالإضافة إلى النظريات الحديثة في وظائف المخ البشري".
 - وعرفته (تغريد عبده، ٢٠١٦، ١٠)، بأنه: "نموذج تعليمي بنائي يركز على تحفيز التلاميذ، وإتقان المفاهيم وتطبيقاتها العملية والتركيب الابداعي، ويتكون من ثماني خطوات هي الربط، والدمج، والتخيل، والتلقي، والتطبيق، والتوسيع، والتنقية، والأداء".

- وعرفه (عبد السلام العديلي، ٢٠١٧، ١٩٥)، بأنه: "أحد نماذج التعلم المستندة إلى أبحاث الدماغ، بحيث تؤخذ في الحسبان أنماط الطلبة في التعلم الأربعة (التخليويون، والتحليليون، والمنطقيون، والديناميكيون).

مما سبق يتضح أن التعريفات السابقة لنموذج مكارثي وصفته بأنه نموذج يقوم على الموازنة بين أنماط المتعلمين واختلافهم في إدراك ومعالجة المعلومات وبيان الوظائف العامة لنصفي الدماغ، وهو يسير في خطوات أربع: تبدأ بالملاحظة التأملية، ثم بلورة المفهوم، ثم التجريب النشط، وتنتهي بالخبرات المادية المحسوسة؛ ويعتمد هذا النموذج على نظرية كلا من جون ديوي (Joahn Dewey) وكارل جونج (Carl Jung) وكولب (Kolb) والتعلم المستند إلى الدماغ وأنه نموذج تعليمي بنائي، يركز على تحفيز التلاميذ وإتقان المفاهيم، كما أنه يسمح للتلاميذ بالممارسة والتجريب ويراعى جميع أنماط المتعلمين، وعند استخدامه في اكتساب المفاهيم الخاصة بعلوم الحديث لطالبات المرحلة الثانوية ينبغي مراعاة الآتي:

١. ربط المفهوم الجديد بالخبرة السابقة للمتعلم عن المفهوم.
٢. التدرج في عرض المفاهيم معززة بالأمثلة التي ترتبط بواقع التلاميذ.
٣. دمج أنماط تعلم التلاميذ بجانب الدماغ مما يجعل التعلم أكثر شمولية، من خلال عرض مجموعة من الأنشطة والتدريبات المتنوعة التي تناسب جانبي الدماغ، وذلك عن طريق أمثلة عن مفهوم الحديث الضعيف مثلا على السبورة أو عرضه عن طريق خريطة مفاهيم بالرسم والألوان على لوحة حائط، وإعطاء أمثلة كثيرة عن المفهوم، والتجريب بأمثلة منتمي للمفهوم وأمثلة غير منتمية، والتطبيق لما تم التوصل إليه، واستخدام ما تم التوصل

إليه في مواقف جديدة، ككتابه موضوع تعبير يشمل مفهوم الحديث الضعيف.

ولنموذج الفورمات أربعة مراحل إجرائية: (لينا جابر، ومها قرعان، ٢٥، ٢٠٠٤)، (ندی حسن فلما، ٢٠١١، ٣٨)، (تغريد توفيق عبده، ٢٠١٤، ١٨ - ٢٢) المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية Reflective Observation: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير الفرصة للطالبات للانتقال من الخبرات المادية الحسية إلى الملاحظة التأملية ويفضل البدء معهم ببيان قيمة خبرات التعلم ومن ثم منحهم الوقت لاكتشاف المعنى المتضمن في هذه الخبرات وفي ذلك ما يبرر سبب التعلم، وهذا النوع من المتعلمين سؤاله الرئيس (لماذا). ويسمى متعلما خياليا، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما الربط وهي من خصائص النصف الأيمن للمخ، والدمج وهي من خصائص النصف الأيسر للمخ.

المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concepts Formation: ينتقل الطالب من مرحلة الملاحظة التأملية إلى بلورة المفهوم وتكوينه من خلال ملاحظاته ويتم التدريس في هذه المرحلة بالشكل التقليدي لما يقوم به المعلم، والسؤال الذي يطرحه هو ماذا؟ ويسمى متعلما تحليلا، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين هما: التخيل وهي من خصائص النصف الأيمن للمخ، والتلقي وهي من خصائص النصف الأيسر للمخ.

المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation: ينتقل الطالب من مرحلة تشكيل المفهوم إلى التجريب والممارسة اليدوية أي الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، ويفتح التلاميذ العاديون في هذه المرحلة كثيرا وهي تمثل الوجه العملي للعلم، ويحتاج المتعلم الإجابة عن سؤال: كيف تعمل الأشياء؟ ويسمى متعلما منطقيًا. وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما التدريب وهي من خصائص النصف الأيمن للمخ، والتوسيع وهي من خصائص النصف الأيسر للمخ.

المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience: ينتقل

الطالب في هذه المرحلة من التجريب النشط إلى الخبرات المحسوسة ويدمج التلميذ المعرفة مع خبراته الذاتية وتجاربه، فيوسع مفاهيمه السابقة ويطور هذه المفاهيم بصورة جديدة، ويستخدم الأفكار في أشكال مختلفة، والسؤال هو ماذا لو؟ ويسمى متعلما ديناميكيا، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما: التنقية وهي من خصائص النصف الأيمن للمخ، والأداء وهي من خصائص النصف الأيسر للمخ .

علاقة نموذج الفورمات بمفاهيم علوم الحديث:

حيث يقوم النموذج على فكرة مؤداها استثمار المعارف السابقة لدى المتعلم وربطها بالتعلم الجديد للمفاهيم، ونظرا لكون علم الحديث علم بنائي تراكمي تبنى مباحثه بعضها على بعض من خلال تسلسل موضوعاته تسلسلا هرميا فنحن نقول مثلا الحديث المرسل والمنقطع والمعضل والمدلس والمرسل الحقيقي كلها عناصر لمفهوم الحديث الضعيف بسبب سقط السند، فمعنى ذلك أن هذه العناصر تندرج أسفل المفهوم العام ويتطلب تعلم المفهوم العام تعلم بعض العناصر الصغرى المكونة للمفهوم الرئيس.

كما أن مفاهيم علوم الحديث الضعيف مفاهيم مجردة تتشكل لدى الطالب من خلال تصوره وفهمه لمعاني هذه المفاهيم وسماتها ولكن الصورة الذهنية للمفهوم الواحد لا تكون بدرجة تماثلة عند الطالبات جميعا ويرجع ذلك إلى اختلاف هؤلاء الطالبات في مستوى خبراتهم وطريقة تفكيرهم وقدراتهم على استدعاء السمات المكونة للمفهوم. فعندما يتم تقديم مفاهيم علوم الحديث بطريقة تناسب أنماطهم وتفضيلاتهم التعليمية فإن ذلك يساعد على اكتسابهم مفاهيم علوم الحديث وتنميتها.

خطوات وإجراءات البحث:

١ - فحص موضوعات الكتاب المدرسي المقرر على طالبات الصف الأول

الثانوي الأزهرى

٢ - إعداد قائمة بمفاهيم علوم الحديد المقررة على طالبات الصف الأول

الثانوي الأزهرى وذلك من خلال :

• الاطلاع على أهداف تدريس مادة علوم الحديد بالصف الأول الثانوي

الأزهرى المتضمنة في وثيقة المعايير القياسية للمواد الدراسية للتعليم

الأزهرى قبل الجامعي (المواد الشرعية) لعام ٢٠١٤م.

• مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بإكساب مفاهيم علوم

الحديد مثل: (أبو عمير، ٢٠٠٤؛ الجعفري، ٢٠٠٨؛ عبد الرازق، ٢٠٠٩؛ الأسمرى،

٢٠١٠؛ الظفير، ٢٠١٢؛ عبد الرحيم، ٢٠١٢؛ سالم وأبو لبن، ٢٠١٤).

• الاطلاع على كتب طرائق تدريس العلوم الشرعية عامة مثل: (الجلاد، ٢٠٠٤؛

فرج وطنطاوي، ٢٠١١؛ حمروش وسعد وطنطاوي، ٢٠١٥)، وكتب علوم

الحديث خاصة مثل: (الحاكم النيسابوري، ١٩٨٠؛ ابن الصلاح، ١٩٨٧؛

السيوطي، ١٩٩٤؛ عتر، ١٩٩٧؛ الجديع، ٢٠٠٣؛ الزرقاني، ٢٠٠٤؛ سمرة، ٢٠٠٦؛

الغوري، ٢٠٠٩).

• استطلاع آراء المتخصصين، والخبراء في تدريس علوم الحديد.

في ضوء ما سبق توصلت الباحثة إلى القائمة النهائية لمفاهيم "وحدة الحديد

الضعيف" الواردة في كتاب "تيسير فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي" لطالبات

الصف الأول الثانوي الأزهرى، والتي تمثلت في خمسة أقسام رئيسة يندرج تحتها سبعة

عشر (١٧) مفهوماً فرعياً، ولزيد من ضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من

المحكمين بلغ عددهم (٢٠) محكما؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المفاهيم لطالبات

الصف الأول الثانوي الأزهرى. وأهمية المفاهيم المتضمنة في القائمة ودرجة سلامة الصياغة اللغوية لبنود قائمة المفاهيم وحرية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه مناسباً لضبط هذه القائمة. وقامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لقائمة مفاهيم علوم الحديث الضعيف اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وذلك لاختيار المفاهيم التي حظيت بنسب اتفاق من (٨٠ - ١٠٠٪)، وقد توصلت الباحثة الى صلاحية جميع مفاهيم علوم الحديث الضعيف الرئيسية والفرعية الواردة في القائمة حيث تراوحت نسبها المؤية (٩٠ - ١٠٠٪).

٢ - لقياس فاعلية نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

(١) إعداد وبناء اختبار مفاهيم علوم الحديث الضعيف من خلال الإجراءات

التالية:

أ - تحديد هدف الاختبار : هدف هذا الاختبار قياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في (مفاهيم علوم الحديث الضعيف). واستيعاب مفاهيم علوم الحديث الضعيف المتضمنة الواردة بكتاب " تيسير فتح المبدي في شرح مختصر الزبيدي" للصف الأول الثانوي الأزهرى، المقرر في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٠.

ب - مصادر بناء اختبار مفاهيم علوم الحديث الضعيف : تم بناء الاختبار استناداً إلى المصادر الآتية : الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المرتبطة بمفاهيم علوم الحديث الضعيف، وخصائص طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، وقائمة (مفاهيم علوم الحديث الضعيف) السابق التوصل إليها. حيث هدفت هذه المصادر إلى تعريف طالبات الصف الأول

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهشاه أ.د / وجيهه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

الثانوي الأزهرى بأهداف إعداد هذا الكتاب، وكيفية تعلم مفاهيم علوم الحديث وفق نموذج الفورمات.

ج - وصف اختبار مفاهيم علوم الحديث الضعيف: الخطوة الأولى لبناء الاختبار تتمثل في التعرف إلى الأهداف الإجرائية التي سيقوم الاختبار بقياسها، والتأكد من أنها مصوغة بكيفية تصلح للقياس، ومن أفضل الوسائل لتحقيق ذلك الرجوع إلى قوائم تصنيف الأهداف المعرفية (بلوم) وقد تكون الاختبار في صورته الأولى من (٦٠) سؤالاً في المستويات الرئيسية الثلاث، وهي: التذكر والفهم والتطبيق.

د - إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء مستويات إكساب المفاهيم التي تم تصنيفها إلى خمس مستويات وذلك لحساب الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل مستوى على حدة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١)

الأوزان النسبية للأبعاد الخاصة بإكساب المفاهيم الحديثية لموضوعات وحدة "الحديث الضعيف"

النسبة المئوية	المجموع	أبعاد المفهوم				الموضوعات	
		الارتباط بالمفهوم الأعلى	المثال الموجب والمثال السالب للمفهوم	الخصائص المميزة وغير المميزة للمفهوم	معنى المفهوم		
٪١٠	٦	١	-	٤	-	١	الحديث الضعيف
٪٣٣	٢٠	٣	٤	٧	٤	٢	الأحاديث الضعيفة بسبب سقط من السند
٪١٣	٨	٢	٢	٢	-	٢	الأحاديث الضعيفة بسبب الطعن في

النسبة المئوية	المجموع	أبعاد المفهوم				اسم المفهوم	الموضوعات
		الارتباط بالمفهوم الأعلى	المثال الموجب والمثال السالب للمفهوم	الخصائص المميزة وغير المميزة للمفهوم	معنى المفهوم		
							عدالة الراوي
٪٣٢	١٩	٣	٤	٥	٤	٣	الأحاديث الضعيفة بسبب الطعن في ضبط الراوي
٪٧	٤	-	١	٢	١	-	الأحاديث الضعيفة بسبب الشذوذ
٪٥	٣	-	١	١	١	-	الأحاديث الضعيفة بسبب العلة القادحة
٪١٠٠	٦٠	٩	١٢	٢١	١٠	٨	المجموع
٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٥	٪٢٠	٪٣٥	٪١٧	٪١٢	النسبة المئوية

يتضح من الجدول السابق أنه تم تصنيف مستويات إكساب المفاهيم الحديثية لموضوعات وحدة "الحديث الضعيف" إلى خمس مستويات، وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى على حدة بحيث تشمل جميع المفاهيم الحديثية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

(٢) تعليمات الاختبار:

١. كتابة البيانات الخاصة بك في المكان المخصص لذلك.
٢. عدم الشروع في الإجابة عن الأسئلة قبل أن يؤذن لك بذلك.
٣. قراءة رأس السؤال جيداً؛ للتعرف على المطلوب بدقة.
٤. عند إجابة أسئلة التكملة يجب الالتزام بما هو مطلوب فقط.
٥. عند إجابة أسئلة الصواب والخطأ يجب قراءة العبارات جيداً؛ للتمييز بين الصحيح والخطأ.

كفاءة استخدام نموذج الفوسسات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنة دهشاه أ.د / وجيه المرسي أبو ليه د / نهى عبد الرحمن

٦. عند إجابة أسئلة الاختيار من متعدد يجب قراءة الاختيارات بعناية؛ لاختيار الإجابة المناسبة.
٧. عدم تخمين الإجابة كذلك عدم اختيار أكثر من إجابة وذلك في حالة عدم معرفة الإجابة الصحيحة
٨. الالتزام بالزمن المحدد لهذا الاختبار وهو (٧٠ دقيقة).
٩. تأكد أن إجابتك ستكون في نطاق السرية، ولا علاقة لها بدرجةك في مادة علوم الحديث، بل هي لغرض البحث العلمي فقط.
- ٣ ضبط الاختبار: لضبط اختبار المفاهيم الحديثة قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) محكما من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وطلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

١. مناسبة الاختبار لما وضع من أجله
 ٢. سلامة الصياغة اللغوية لكل مفردة من مفردات الاختبار.
 ٣. مطابقة كل مفردة للمستوى الذي تقيسه.
 ٤. كفاية عدد الأسئلة للمحتوى.
 ٥. سلامة تعليمات الاختبار، ووضوحها.
 ٦. إضافة حذف، أو تعديل ما ترونه يحقق الهدف من الاختبار.
- (٤) **لتجربة الاستطلاعية للاختبار:**

بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون على اختبار مفاهيم علوم الحديث تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار عن طريق تطبيقه على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بمعهد فتيات الصوالم الإعدادي الثانوي

الأزهري بلغ عددها (٣٠) طالبة، وذلك في الفصل الدراسي الأول في يوم الأربعاء

الموافق: ١٤ مارس ٢٠٢١ وذلك بهدف:

أ - تحديد زمن الاختبار.

ب - حساب ثبات الاختبار.

ج - صدق الاختبار.

د - حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات الاختبار.

(١) زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار بإيجاد المتوسط بين الزمن الذي استغرقته أول خمس

طالبات في الإجابة والزمن الذي استغرقته آخر خمس طالبات في الإجابة وذلك

باستخدام الجدول الآتي :

جدول (٥)

حساب زمن اختبار مفاهيم علوم الحديث الضعيف

الزمن المستغرق	الطالبات الأبطأ إجابة عن الاختبار	الزمن المستغرق	الطالبات الأسرع إجابة عن الاختبار
٧٢	الطالبة الأولى	٥٠	الطالبة الأولى
٧٣	الطالبة الثانية	٥٢	الطالبة الثانية
٧٤	الطالبة الثالثة	٥٣	الطالبة الثالثة
٧٦	الطالبة الرابعة	٥٩	الطالبة الرابعة
٨٠	الطالبة الخامسة	٦١	الطالبة الخامسة
٣٧٥	المجموع	٣٧٥	المجموع
٧٥	المتوسط	٥٥	المتوسط

من الجدول السابق يتضح أن:

$$\text{المتوسط الزمني للمجموعتين معاً} = (70+50) \div 2 = 60 \text{ دقيقة}$$

أي أن الزمن اللازم لتطبيق الاختيار هو (60) دقيقة بالإضافة إلى (5) دقائق لكل طالبة لكتابة بياناتها وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختيار (70) دقيقة.

٢) ثبات الاختيار:

يعرف الثبات بأنه: "قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية". (عزت عبد الحميد، 2011: 23)
كما أنه يشير إلى مدى اتساق نتائج الاختيار عند تطبيقه على نفس مجموعة الاختيار مرتين مختلفتين، ومن الطرق المتبعة لحساب معامل الثبات:

- طريقة الصور المتكافئة.

- طريقة التجزئة النصفية.

- طريقة إعداد الاختبار. (رجاء أبو علام، 2002: 440)

وللتأكد من ثبات الاختبار على عينة الدراسة فقد استخدمت الباحثة طريقة حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار ككل (الاتساق الداخلي).

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأسئلة الفرعية، والدرجات الكلية لكل نمط من أسئلة الاختبار، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الأسئلة الفرعية. والدرجات الكلية لكل نمط من أسئلة اختبار علوم الحديث لطالبات المرحلة الثانوية الأزهرية (ن = ٣٠ طالب)

الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم				معنى المفهوم		اسم المفهوم	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**٠,٤٣٣	٣٠	**٠,٥١٥	١٩	**٠,٣٨٣	٩	**٠,٤٥٩	١
**٠,٤٦٧	٣١	**٠,٤٨٢	٢٠	**٠,٣٧٥	١٠	**٠,٤٤٢	٢
**٠,٤٦٩	٣٢	**٠,٥٠١	٢١	**٠,٥٣٧	١١	**٠,٥٣٥	٣
**٠,٣٨٨	٣٣	**٠,٥١٢	٢٢	**٠,٥٤٣	١٢	**٠,٥١١	٤
**٠,٤٢٤	٣٤	**٠,٤٠٧	٢٣	**٠,٥٢٩	١٣	**٠,٤٥٠	٥
**٠,٤٩٨	٣٥	٠,٢٣٩	٢٤	٠,١٨٨	١٤	٠,١٨٠	٦
**٠,٥٧٨	٣٦	**٠,٤١٩	٢٥	٠,٢٣٨	١٥	**٠,٣٩٧	٧
**٠,٣٧١	٣٧	**٠,٥٢٤	٢٦	**٠,٣٩٨	١٦	**٠,٤٣٥	٨
**٠,٣٩٠	٣٨	**٠,٤٥١	٢٧	**٠,٤٣٦	١٧		
**٠,٤١٧	٣٩	**٠,٣٨٩	٢٨	**٠,٤١٢	١٨		
**٠,٤٧٣	٤٠	٠,١٩٦	٢٩				
الارتباط الأعلى للمفهوم				الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم			
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**٠,٤١٢	٥٧	**٠,٨٢٧	٥٢	**٠,٤٦٩	٤٧	**٠,٥٥٠	٤١
**٠,٤٢٧	٥٨	**٠,٥٧٦	٥٣	**٠,٥٣٢	٤٨	**٠,٤٩٢	٤٢
**٠,٤٧٥	٥٩	**٠,٤٨٥	٥٤	**٠,٤٦٧	٤٩	**٠,٤٩٨	٤٣
**٠,٤٦٧	٦٠	**٠,٤٦٦	٥٥	**٠,٣٧٨	٥٠	**٠,٣٩٦	٤٤
		٠,٠٣٣	٥٦	**٠,٤٩٨	٥١	**٠,٣٨٢	٤٥
						٠,٣٠١	٤٦

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥)، عدا (٧) أسئلة، كانت معاملات الارتباط بين درجاتها، ودرجات النمط الذي تقيسه غير دالة إحصائياً، وهي الأسئلة أرقام: (٦) من أسئلة النمط

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الحديد الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنة دهشاه أ.د. / وجيه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

الأول ، (١٤) ، (١٥) من أسئلة النمط الثاني ، (٢٤) ، (٢٩) من أسئلة النمط الثالثة ، (٤٦) من أسئلة النمط الرابع ، (٥٦) من أسئلة النمط الخامس، وهذا يعني اتساق جميع الأسئلة الفرعية مع نمط السؤال الذي تنتمي له ، عدا هذه الأسئلة السبعة فهي غير متسقة مع نمط الأسئلة لكل منها (أي غير ثابتة)، ويتم حذفها من أسئلة الاختبار.

ثالثاً: الاتساق الداخلي لدرجات أنماط الأسئلة مع الدرجات الكلية للاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أنماط الأسئلة ، والدرجات الكلية للاختبار، والنتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات أنماط الأسئلة، والدرجات الكلية

لاختبار علوم الحديد لطالبات المرحلة الثانوية الأزهرية (ن = ٣٠ طالب)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	أنماط أسئلة اختبار علوم الحديد
**٠,٥٨٩	١- اسم المفهوم.
**٠,٦٣٧	٢- معنى المفهوم.
**٠,٧٥٧	٣- الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم.
**٠,٥٧١	٤- الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم.
**٠,٨٥٤	٥- الارتباط الأعلى للمفهوم.

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يعني اتساق جميع أنماط الأسئلة مع الاختبار ككل، أي ثبات جميع الأنماط ، وثبات الاختبار ككل .

من الإجراءات السابقة يتضح أنه تم حذف (٧) أسئلة من الاختبار، لأن : معاملات السهولة (أو متوسطاتها) منخفضة ، ومعاملات صعوبتها مرتفعة ، أو أن درجات كل منها غير متسقة مع درجات نمط الأسئلة الذي تقيسه، وبذلك أصبحت الصورة النهائية لاختبار علوم الحديد لطالبات المرحلة الثانوية الأزهرية ، مكونة من (٥٣) سؤال فرعي، موزعة علي الأنماط الخمسة لأسئلة الاختبار علي النحو التالي:

- (١) اسم المفهوم ، وقيسه (٧) أسئلة فرعية.
- (٢) معنى المفهوم ، وقيسه (٨) أسئلة فرعية.
- (٣) الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم، وقيسه (٢٠) سؤال فرعي.
- (٤) الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم ، وقيسه (١٠) أسئلة فرعية .
- (٥) الارتباط الأعلى للمفهوم ، وقيسه (٨) أسئلة فرعية .

وأن هذه الصورة النهائية للاختبار تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ومناسبة، والاختبار صالح للتطبيق علي العينة الأساسية لقياس مستوي اكتساب طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية لمفاهيم علوم الحديث.

صدق الاختبار:

وللتحقق من صدق الاختبار طرق عديدة منها:

أ) الصدق الظاهري:

ويقصد به أن يبدو الاختبار ظاهرياً مناسباً لما يقيسه ولن يطبق عليهم، ويبدو هذا في وضوح بنوده، ومدى علاقتها بالبعد الذي يقيسه الاختبار. (حمدي عطيفه، ٢٠٠٢: ٢٦٠).

وقد تبين للباحثة أثناء تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على العينة الاستطلاعية مدى وضوح مفردات الاختبار، وحسن الصياغة اللغوية، ومن ثم تم التحقق من صدق وصلاحيه الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

ب) صدق المحتوى:

ويعتمد هذا النوع من الصدق على الأخذ بأراء مجموعة من المحكمين المختصين في المجال.

وقدد تبين للباحثة من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين الذين أقرروا صدقه وصلاحيته لقياس ما وضع من أجله، وتم الأخذ بما أدلى به السادة المحكمين من آراء حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية في حالة صادقة من حيث محتواه.

ت) الصدق الذاتي:

يعبر هذا النوع من الصدق عن النهاية العظمى للصدق، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعاملة ثبات الاختبار (عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥: ٢٤١).

وبحساب قيمة الصدق الذاتي لدرجات الطالبات في اختبار مهارات حليل النص الأدبي تبين أنها تتراوح ما بين (٠,٦ - ٠,٨) وهى قيمة مرتفعة لصدق هذا الاختبار، وهذا يدل على أن الاختبار صادق إلى حد كبير، ويمكن الوثوق به.

حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:

تم حساب معامل السهولة للاختبار من خلال نتائج أفراد العينة الاستطلاعية على كل مفردة من مفردات الاختبار وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة

خ = عدد الإجابات الخاطئة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة (صلاح علام، ٢٠٠١: ١٩٧)

ويتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (المكونة من ٣٠ طالب) من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة (الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد)، وحساب متوسطات الاستجابات الصحيحة لكل سؤال (جميع أسئلة الاختبار بما فيها أسئلة التكملة) ، ولكل نمط من أنماط الأسئلة، وللاختبار ككل، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٨) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز ومتوسطات الاستجابات الصحيحة لأسئلة

اختبار علوم الحديث لطالبات المرحلة الثانوية الأزهرية (ن-٣٠ طالب)

معنى المفهوم					اسم المفهوم				
الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المتوسط	الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المتوسط
١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢١	٠,٦٧	٩	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠
٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	٠,٦٠	١٠	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	٠,٤٣
٣	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٠,٥٣	١١	٠,٥٣	٠,٢٤٩	٠,٤٧	٠,٥٣
٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢١	٠,٣٣	١٢	٠,٢٧	٠,١٩٧	٠,٧٣	٠,٢٧
٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٤٩	٠,٤٧	١٣	٠,٣٠	٠,٢١٠	٠,٧٠	٠,٣٠
٦	٠,١٧	٠,٨٣	٠,١٤١	٠,١٧	١٤	٠,٢٣	٠,١٧٧	٠,٧٧	٠,٢٣
٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٠,٦٣	١٥	٠,٢٣	٠,١٧٧	٠,٧٧	٠,٢٣
٨	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	١٦	٠,٢٧	٠,١٩٧	٠,٧٣	٠,٢٧
					١٧	٠,٢٧	٠,١٩٧	٠,٧٣	٠,٢٧
					١٨	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	٠,٤٣
متوسط درجات أسئلة النمط الأول = ٠,٥٠					متوسط درجات أسئلة النمط الثاني = ٠,٣٥				
الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم									
الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المتوسط	الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المتوسط
١٩	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,١٧٩	٠,٧٣	٣٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠	٠,٤٠	٠,٦٠
٢٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١٠	٠,٧٠	٣١	٠,٦٣	٠,٢٣٣	٠,٣٧	٠,٦٣
٢١	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٠,٦٣	٣٢	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠
٢٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	٣٣	٠,٥٣	٠,٢٤٩	٠,٤٧	٠,٥٣
٢٣	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٠,٥٣	٣٤	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	٠,٤٣
٢٤	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٢٣٣	٠,٣٧	٣٥	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٠,٦٣	٠,٣٧
٢٥	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١٠	٠,٧٠	٣٦	٠,٥٣	٠,٢٤٩	٠,٤٧	٠,٥٣
٢٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢١	٠,٦٧	٣٧	٠,٦٧	٠,٢٣٣	٠,٣٣	٠,٦٧

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأنثوي
إيمان السيد السيد حسنة دةشاه أ.د. / وجيه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

٢٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤٠	٠,٤٠	٣٨	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٠,٥٣
٢٨	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	٣٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٠
٢٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٢٣٣	٠,٣٧	٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,١٩٧	٠,٧٣
متوسط درجات أسئلة النمط الثالث = ٠,٥٦									
الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم									
الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المتوسط	الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المتوسط
٤١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٤٩	٠,٤٧	٤٧	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢١	٠,٣٣
٤٢	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,١٩٧	٠,٢٧	٤٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١٠	٠,٣٠
٤٣	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٠,٥٣	٤٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١٠	٠,٣٠
٤٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢١	٠,٣٣	٥٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢١	٠,٣٣
٤٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٠,٥٧	٥١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠	٠,٥٠
٤٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١٠	٠,٣٠					
متوسط درجات أسئلة النمط الرابع = ٠,٣٨									
الارتباط الأعلى للمفهوم									
الرقم	المتوسط	درجة السؤال	المتوسط النسبي	الرقم	المتوسط	درجة السؤال	المتوسط النسبي		
٥٢	٣,١٠٠	٥	٠,٦٢	٥٧	١,٨٠٠	٣	٠,٦٠		
٥٣	٢,١٣٠	٤	٠,٥٣	٥٨	١,٣٣٣	٣	٠,٤٤		
٥٤	١,٢٦٧	٣	٠,٤٢	٥٩	٢,٠٠٠	٤	٠,٥٠		
٥٥	١,٢٦٧	٣	٠,٤٦	٦٠	١,٨٣٠	٤	٠,٤٦		
٥٦	١,٢٠٠	٣	٠,٤٠						
المتوسط النسبي لدرجات أسئلة النمط الخامس = ٠,٤٩									
المتوسط العام لدرجات أسئلة الاختبار ككل = ٠,٤٨									

يتضح من الجدول أن :

(١) امتدت معاملات السهولة، ومتوسطات أسئلة: (الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد) من (٠,١٧) إلى (٠,٧٣) ، وهذا يعني أن جميع الأسئلة متوسطة السهولة (من ٠,٢٥ إلى ٠,٧٥)، عدا (٣) أسئلة كانت منخفضة في معاملات السهولة (أقل من ٠,٢٥) ، وهي الأسئلة أرقام : (٦) من أسئلة النمط الأول ، (١٤) ، (١٥) من أسئلة النمط الثاني حيث كانت معاملات السهولة لها علي الترتيب (٠,١٧) ، (٠,٢٣) ، (٠,٢٣) ، وبذلك يتم حذف هذه الأسئلة من الاختبار.

(٢) امتدت معاملات الصعوبة لأسئلة (الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد) من (٠,٢٧) إلى (٠,٨٣) ، وهذا يعني أن جميع الأسئلة متوسطة الصعوبة (من ٠,٢٥ إلى ٠,٧٥) ، عدا (٣) أسئلة كانت مرتفعة في معاملات الصعوبة (أكبر من ٠,٧٥) ، وهي الأسئلة أرقام : (٦) من أسئلة النمط الأول ، (١٤) ، (١٥) من أسئلة النمط الثاني حيث كانت معاملات الصعوبة لها علي الترتيب (٠,٨٣) ، (٠,٧٧) ، (٠,٧٧) ، وبذلك يتم حذف هذه الأسئلة من الاختبار.

(٣) امتدت معاملات التمييز لأسئلة (الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد) من (٠,١٤١) إلى (٠,٢٥٠) ، وجميعها معاملات تمييز مناسبة، عدا (٣) أسئلة كانت معاملات التمييز لها منخفضة (أقل من ٠,١٨٨) ، وهي الأسئلة أرقام : (٦) من أسئلة النمط الأول ، (١٤) ، (١٥) من أسئلة النمط الثاني حيث كانت معاملات التمييز لها علي الترتيب (٠,١٤١) ، (٠,١٧٧) ، (٠,١٧٧) ، وبذلك يتم حذفها.

(٤) امتدت المتوسطات النسبية لأسئلة النمط الخامس (التكملة) من (٠,٤٠) إلى (٠,٦٢) ، وهذا يعني أن مستوي أسئلة هذا النمط (التكملة) مستوي متوسط .

(٥) امتدت متوسطات درجات أنماط الأسئلة من (٠,٣٥) إلى (٠,٥٦) ، وهذا يعني أن مستوي أنماط الأسئلة مستوي متوسط .

(٦) المتوسط العام لدرجات جميع أسئلة الاختبار يساوي (٠,٤٨) ، وهذا يعني أن مستوي الاختبار ككل مستوي متوسط.

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار مفاهيم علوم الحديث المتضمنة "بوحدة الحديث الضعيف" لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٥٣) وهي غير دالة إحصائياً عند حرية (٥٨)، كما سجلت مستويات الاختبار: (اسم المفهوم، معنى المفهوم، الخصائص المميزة للمفهوم، الخصائص غير المميزة للمفهوم، الأمثلة التطبيقية الموجبة للمفهوم، الأمثلة التطبيقية السالبة للمفهوم، الارتباط بالمفهوم الأعلى) قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ حيث بلغت (ت) المحسوبة (٠,١٩٠)، (٠,٤٢٤، ٠,١٩٢، ٠,٣١٠، ٠,١٧٩، ٠,٨١٨، ٠,٩٧٢) على الترتيب، وعليه تم التحقق من وجود تكافؤ بين مجموعتي الدراسة في اختبار مفاهيم علوم الحديث المتضمنة "بوحدة الحديث الضعيف" لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، كما توضح نتائج الاختبار القبلي وجود واضح في مفاهيم علوم الحديث المتضمنة "بوحدة الحديث الضعيف" لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وأن الحصول على فرق بين المجموعتين بعد إجراء المعالجة التجريبية -بمشيئة الله تعالى - سيكون راجعاً إلى استخدام نموذج الفورمات في تدريس علوم الحديث.

نتائج الدراسة وتفسيرها

استهدفت الدراسة الحالية التحقيق من مدى فاعلية نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية. ولتحقيق الهدف السابق قامت الباحثة بعرض وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية، والتي عولجت بها بيانات أداء مجموعتي الدراسة قبلياً وبعدياً في أدوات الدراسة، ويسير الفصل التالي وفق الخطوات الآتية:
أولاً: نتائج خاصة باختبار مفاهيم علوم الحديث ككل في كل مستوى فرعي على حدة:

١ - بيان فاعلية نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري ككل.

٢ - بيان فاعلية نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث كل مفهوم على حدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
وفيما يلي تفصيل ذلك:

(أ) نتائج الدراسة الخاصة باختيار مفاهيم علوم الحديث ككل:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض علي أن: مستوي تعرف أفراد المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي مفاهيم علوم الحديث (قبل استخدام نموذج الفورمات) مستوي منخفض، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معايير ومستويات الاستجابات علي الاختبار المستخدم (لكل نمط من الأسئلة، وللدرجات الكلية)، وفي ضوء هذه المعايير تم تحديد مستويات متوسطات درجات استجابات المجموعة التجريبية علي الاختبار (قبل استخدام نموذج الفورمات)، ويتضح ذلك فيما يلي:

بما أن درجة كل سؤال فرعي في الاختبار المستخدم هي: (صفر) أو (١) درجة، وبناء علي عدد الأسئلة الفرعية في كل نمط من الأسئلة، تم حساب مدي الدرجات، حيث أن مدي الدرجات = (أعلي درجة - أقل درجة) ، ولكي يتم تقسيم الدرجات إلي (٣) مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) ، يكون طول الفئة = (مدي الدرجات ÷ عدد الفئات)

= (مدي الدرجات ÷ ٣) ، وبناء علي ذلك تم حساب معايير ومستويات الاستجابة علي الاختبار (كل نمط والاختبار ككل)، ثم حساب متوسط ومستوي استجابات المجموعة التجريبية علي الاختبار (قبل استخدام نموذج الفورمات)،
والنتائج موضحة بالجدول التالي:

كفاءة استخدام نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهنشاه أ.د / وجيهه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

جدول (١٠) معايير ومستويات الاستجابات علي اختبار (مفاهيم علوم الحديث) ، ومتوسطات ومستويات استجابات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي الاختبار (قبل استخدام نموذج الفورمات)

المستوي	متوسط الدرجات قبل استخدام نموذج الفورمات	معايير ومستويات الاستجابات علي اختبار مفاهيم علوم الحديث			الدرجة الكلية	اختبار مفاهيم علوم الحديث
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
متوسط	٢,٣٧ درجة	أكبر من (٤,٦٦) إلي (٧) درجات	أكبر من (٢,٣٣) إلي (٤,٦٦) درجة	من (صفر) إلي (٢,٣٣) درجة	٧	اسم المفهوم
منخفض	٢,٣٧ درجة	أكبر من (٥,٣٤) إلي (٨) درجات	أكبر من (٢,٦٧) إلي (٥,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٢,٦٧) درجة	٨	معنى المفهوم
متوسط	٧,٢٠ درجة	أكبر من (١١,٣٤) إلي (٢٠) درجة	أكبر من (٦,٦٧) إلي (١١,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٦,٦٧) درجة	٢٠	الخصائص المميزة وغير المميزة للمفهوم
منخفض	٣,٣٣ درجة	أكبر من (٦,٦٦) إلي (١٠) درجات	أكبر من (٣,٣٣) إلي (٦,٦٦) درجة	من (صفر) إلي (٣,٣٣) درجة	١٠	الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم
متوسط	١٠,٨٧ درجة	أكبر من (١٩,٣٤) إلي (٢٩) درجة	أكبر من (٩,٦٧) إلي (١٩,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٩,٦٧) درجة	٢٩	الإرتباط الأعلى للمفهوم
متوسط	٢٦,١٣ درجة	أكبر من (٤٩,٣٤) إلي (٧٤) درجة	أكبر من (٢٤,٦٧) إلي (٤٩,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٢٤,٦٧) درجة	٧٤	الاختبار ككل

يتضح من الجدول أن:

(١) مستوي استجابة المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي أسئلة: اسم المفهوم، والخصائص المميزة وغير المميزة للمفهوم، والإرتباط الأعلى للمفهوم، والدرجة الكلية اختبار مفاهيم علوم الحديث (قبل استخدام نموذج الفورمات) مستوي متوسط.

(٢) مستوي استجابة المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي أسئلة: معنى المفهوم و الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم من اختبار مفاهيم علوم الحديث(قبل استخدام نموذج الفورمات) مستوي منخفض.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أن: مستوي تعرف أفراد المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي مفاهيم علوم الحديث (بعد استخدام نموذج الفورمات) مستوي مرتفع، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معايير ومستويات الاستجابات علي الاختبار المستخدم (لكل نمط من الأسئلة، وللدرجات الكلية)، وفي ضوء هذه المعايير تم تحديد مستويات متوسطات درجات استجابات المجموعة التجريبية علي الاختبار(بعد استخدام نموذج الفورمات)، علي غرار ما تم في الفرض الأول، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (١١) معايير ومستويات الاستجابات علي اختبار (مفاهيم علوم الحديث)، ومتوسطات ومستويات استجابات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي الاختبار (قبل استخدام نموذج الفورمات)

المستوي	متوسط الدرجات بعد استخدام نموذج الفورمات	معايير ومستويات الاستجابات علي اختبار مفاهيم علوم الحديث (أنماط الأسئلة، والدرجة الكلية)			الدرجة الكلية	اختبار مفاهيم علوم الحديث
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
مرتفع	٦,٢٣ درجة	أكبر من (٤,٦٦) إلي (٧) درجات	أكبر من (٢,٣٣) إلي (٤,٦٦) درجة	من (صفر) إلي (٢,٣٣) درجة	٧	اسم المفهوم

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الحدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهشاه د.أ / وجيهه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

المستوي	متوسط الدرجات بعد استخدام نموذج الفورمات	معايير ومستويات الاستجابات علي اختبار مفاهيم علوم الحديث (أنماط الأسئلة، والدرجة الكلية)			الدرجة الكلية	اختبار مفاهيم علوم الحديث
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
مرتفع	٧,٢٧ درجة	أكبر من (٥,٣٤) إلي (٨) درجات	أكبر من (٢,٦٧) إلي (٥,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٢,٦٧) درجة	٨	معنى المفهوم
مرتفع	١٨,٦٠ درجة	أكبر من (١١,٣٤) إلي (٢٠) درجة	أكبر من (٦,٦٧) إلي (١١,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٦,٦٧) درجة	٢٠	الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم
مرتفع	٨,٩٧ درجة	أكبر من (٦,٦٦) إلي (١٠) درجات	أكبر من (٣,٣٣) إلي (٦,٦٦) درجة	من (صفر) إلي (٣,٣٣) درجة	١٠	الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم
مرتفع	٢٦,٧٠ درجة	أكبر من (١٩,٣٤) إلي (٢٩) درجة	أكبر من (٩,٦٧) إلي (١٩,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٩,٦٧) درجة	٢٩	الإرتباط الأعلى للمفهوم
مرتفع	٦٧,٧٧ درجة	أكبر من (٤٩,٣٤) إلي (٧٤) درجة	أكبر من (٢٤,٦٧) إلي (٤٩,٣٤) درجة	من (صفر) إلي (٢٤,٦٧) درجة	٧٤	الاختبار ككل

يتضح من الجدول أن: مستوي استجابة المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي أسئلة: اختبار مفاهيم علوم الحديث (بعد استخدام نموذج الفورمات) مستوي مرتفع، في جميع الأنماط والدرجات الكلية علي الاختبار.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاسم المفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة " كوهين"، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٢) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاسم المفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم

علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوي التأثير
اسم المفهوم	التجريبية	٣٠	٦,٢٣	٠,٨٥٨	١١,٦٧٦	٠,٠١	٤,١١٤	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٢,٧٠	١,٤١٨				

يتضح من الجدول أن: قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاسم المفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، ومستوي حجم التأثير كبير جداً، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي لاسم المفهوم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم يستخدم معهم نموذج الفورمات)

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لمعنى المفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديد، لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة " كوهين"، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لمعنى المفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم

علوم الحديد

مفاهيم علوم الحديد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوي التأثير
معنى المفهوم	التجريبية	٣٠	٧,٢٧	٠,٩٤٤	١٣,٦٤٦	٠,٠١	٤,٥٩٧	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٢,٩٣	١,٤٦١				

يتضح من الجدول أن: قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمعنى المفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديد دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، ومستوي حجم التأثير كبير جداً، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي لمعنى المفهوم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم يستخدم معهم نموذج الفورمات) وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- ١ - انطلاق نموذج الضورمات من المتعلم نفسه فالمتعلم في ضوء النموذج نشط وفعال في المواقف التعليمية يتعلم عن طريق الخبرة والتجريب النشط كما يشجع التلاميذ على العمل التعاوني ويجعله قادراً على اكتساب المعلومات ذاتياً.
- ٢ - يتيح الفرصة للمتعلم أن يسأل ويناقش ويتبادل المعلومات مع أقرانه في المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف لتنفيذها فيصبح قادراً على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرته على تنمية المفاهيم النحوية بسهولة والاستفادة منها في حياته العلمية.
- ٣ - سعى النموذج على ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة واستخدام الجديدة في مواقف حياتية مما يساعد على تنميتها.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي للخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة " كوهين"، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
(من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي للخصائص المميزة والغير مميزة
للمفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوى التأثير
الخصائص المميزة والغير المميزة للمفهوم	التجريبية الضابطة	٣٠ ٣٠	١٨,٦٠ ٧,٧٠	١,٦٧٣ ٣,٧٤٣	١٤,٥٦١	٠,٠١	٦,٥١٥	كبير جداً

يتضح من الجدول أن: قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، ومستوي حجم التأثير كبير جداً، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي للخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم تستخدم معهم نموذج الفورمات).

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي للنمط (٤) من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من

البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة " كوهين "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

(من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي للنمط (٤) من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم

علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوي التأثير
الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم	التجريبية	٣٠	٨,٩٧	١,٤٥٠	١٥,٨٠٧	٠,٠١	٤,١٦٧	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٣,١٧	١,٣٩٢				

يتضح من الجدول أن: قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للنمط (٤) من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، ومستوي حجم التأثير كبير جداً، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي للنمط (٤) مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم يستخدم معهم نموذج الفورمات).

نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي للإرتباط الأعلى للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث،

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دةشاه أ.د / وجيهه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة "كوهين"، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

(من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي للارتباط الأعلى للمفهوم من أنماط أسئلة

مفاهيم علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوي التأثير
الإرتباط بالمفهوم الأعلى	التجريبية	٣٠	٢٦,٧٠	٢,٥٤٨	١٨,٠٨٧	٠,٠١	٤,٤٤٨	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	١٠,٢٧	٤,٢٧٤				

يتضح من الجدول أن: قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للارتباط الأعلى للمفهوم من أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، ومستوي حجم التأثير كبير جداً، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي للارتباط الأعلى للمفهوم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم يستخدم معهم نموذج الفورمات).

نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس

البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث (الدرجة الكلية)، لصالح المجموعة التجريبية، ولا اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة "كوهين"، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث (الدرجة الكلية)

مفاهيم علوم الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوي التأثير
الاختبار	التجريبية	٣٠	٦٧,٧٧	٥,٩٨٥	٢٠,٥٦٣	٠,٠١		كبير جداً
ككل	الضابطة	٣٠	٢٦,٧٧	٩,١٥٣			٤,٤٧٩	

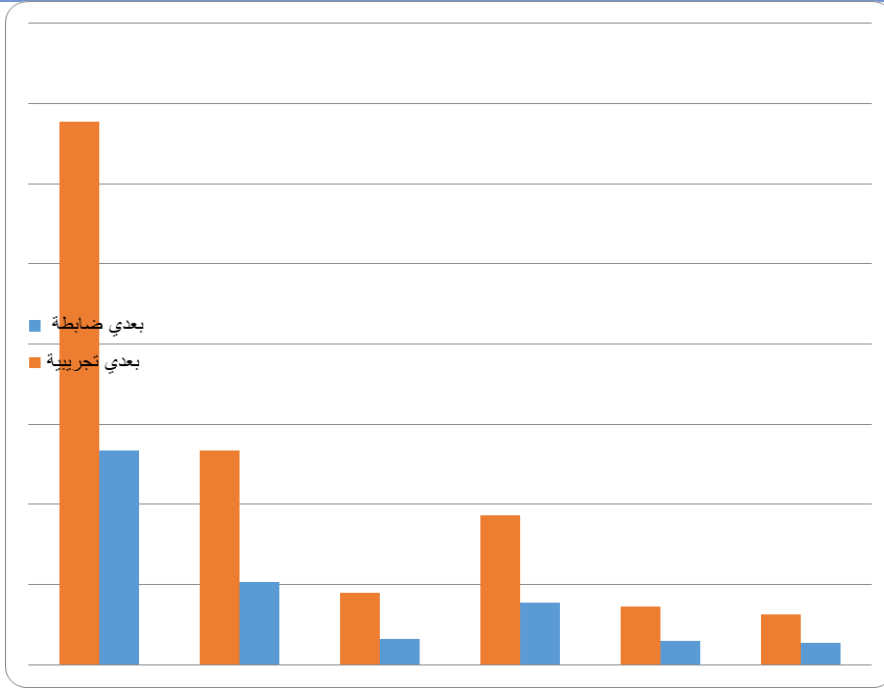
يتضح من الجدول أن: قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث (الدرجة الكلية) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، ومستوي حجم التأثير كبير جداً، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم يستخدم معهم نموذج الفورمات).

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهنشاه أ.د. / وجيه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

جدول (١٨) متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

(من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	بعدي ضابطة	بعدي تجريبية
اسم المفهوم	2.7	6.23
معنى المفهوم	2.93	7.27
الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم	7.7	18.6
الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم	3.17	8.97
الإرتباط الأعلى للمفهوم	10.27	26.7
الدرجة الكلية	26.27	67.77



شكل (١) متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

(من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم

الحديث

نتائج الفرض التاسع:

ينص الفرض علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لاسم المفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام " مربع إيتا "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية)

في القياسين القبلي والبعدي لاسم المفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث

مستوي التأثير	مربع إيتا (حجم التأثير)	الدلالة	"ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مفاهيم علوم الحديث
كبير جداً	٠,٨٤٣	٠,٠١	١٢,٤٨٤	٣,٨٦٧	١,٤٩٧ ٠,٨٥٨	٢,٣٧ ٦,٢٣	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	اسم المفهوم

يتضح من الجدول أن :

قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي.

والبعدي لاسم المفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج) مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج).

نتائج الفرض العاشر:

ينص الفرض علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لمعنى المفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام " مربع إيتا "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢٠) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لمعنى المفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث

مستوي التأثير	مربع إيتا (حجم التأثير)	الدلالة	"ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مفاهيم علوم الحديث
كبير جداً	٠,٨٩٧	٠,٠١	١٥,٨٩٣	٤,٩٠	١,٤٩٧ ٠,٩٤٤	٢,٣٧ ٧,٢٧	٢٠ ٢٠	القبلي البعدي	معنى المفهوم

يتضح من الجدول أن :

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لمعنى المفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج) مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج).

نتائج الفرض الحادي عشر:

ينص الفرض علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام " مربع إيتا "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢١) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم

الحديث

مستوي التأثير	مربع إيتا (حجم التأثير)	الدلالة	"ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مفاهيم علوم الحديث
كبير جداً	٠,٩١١	٠,٠١	١٧,٢٢٢	١١,٤٠٠	٣,٦٠٥ ١,٦٧٣	٧,٢٠ ١٨,٦٠	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم

يتضح من الجدول أن :

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي

والبعدي للخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في

**كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دةشاه أ.د / وجيه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن**

تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج) مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج).

نتائج الفرض الثاني عشر:

ينص الفرض علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للنمط (٤) من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام " مربع إيتا "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢٢) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية)

في القياسين القبلي والبعدي للنمط (٤) من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث

مستوي التأثير	مربع إيتا (حجم التأثير)	الدلالة	"ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مفاهيم علوم الحديث
كبير جداً	٠,٨٨٤	٠,٠١	١٤,٨٦٤	٥,٦٣٣	١,٥٨٣	٢,٣٣	٣٠	القبلي	الأمثلة
					١,٤٥٠	٨,٩٧	٣٠	البعدي	التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم

يتضح من الجدول أن :

قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للنمط (٤) من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج

الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج) مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج) .

نتائج الفرض الثالث عشر:

ينص الفرض علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للإرتباط الأعلى للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام "مربع إيتا"، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للإرتباط الأعلى للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث

مستوي التأثير	مربع إيتا (حجم التأثير)	الدلالة	"ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مفاهيم علوم الحديث
كبير جداً	٠,٩٢٥	٠,٠١	٢٠,٤٧٧	١٥,٨٣٢	٤,٦٧٤ ٢,٥٤٨	١٠,٨٧ ٢٦,٧٠	٢٠ ٢٠	القبلي البعدي	الارتباط الأعلى للمفهوم

يتضح من الجدول أن :

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للإرتباط الأعلى للمفهوم من أنماط أسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج) مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج) .

نتائج الفرض الرابع عشر :

ينص الفرض علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي للدرجات الكلية لأسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام " مربع ايتا "، والنتائج موضحة كما يلي:
جدول (٢٤) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية)

في القياسين القبلي والبعدي للدرجات الكلية لأسئلة اختبار مفاهيم علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	"ت"	الدلالة	مربع ايتا (حجم التأثير)	مستوي التأثير
الاختبار القبلي	٣٠	٢٦,١٣	٩,٢٢٠	٤١,٦٣	٢٥,٥٥٦	٠,٠١	٠,٩٥٧	كبير جداً	
الاختبار البعدي	٣٠	٦٧,٧٧	٥,٩٥٨						

يتضح من الجدول أن :

قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة

الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي

والبعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح

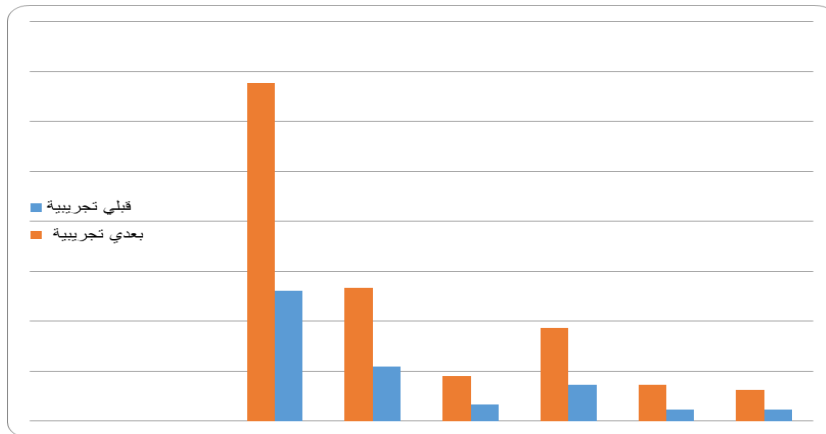
القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة

التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج)

مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج).

جدول (٢٥) متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	قبلي تجريبية	بعدي تجريبية
اسم المفهوم	2.37	6.23
معنى المفهوم	2.37	7.27
الخصائص المميزة والغير مميزة للمفهوم	7.2	18.6
الأمثلة التطبيقية الموجبة والسالبة للمفهوم	3.33	8.97
الإرتباط الأعلى للمفهوم	10.87	26.7
الدرجة الكلية	26.13	67.77



شكل (٢) متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث

النتائج بصورة مجملة

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض علي أن: مستوي تعرف أفراد المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي مفاهيم علوم الحديث (قبل استخدام نموذج الفورمات)

**كفاءة استخدام نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهشاه أ.د / وجيهه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن**

مستوي منخفض، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معايير ومستويات الاستجابة علي الاختبار المستخدم، ومتوسط ومستوي استجابات أفراد المجموعة التجريبية علي الاختبار، كما يلي:

بما أن درجات الاختبار المستخدم تمتد من (صفر إلي ٧٨ درجة)، يكون مدي الدرجات = (أعلي درجة - أقل درجة) = (٧٨ - صفر) = (٧٨) درجة، ولكي يتم تقسيم الدرجات إلي (٣) مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، يكون طول الفئة = (مدي الدرجات ÷ عدد الفئات) = (٧٨ ÷ ٣) = (٢٦) درجة، وبناء علي ذلك تم حساب معايير ومستويات الاستجابة علي الاختبار، ثم حساب متوسط ومستوي استجابات المجموعة التجريبية علي الاختبار (قبل استخدام نموذج الفورمات)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢٦) معايير ومستويات الاستجابات علي اختبار (مفاهيم علوم الحديث)، ومتوسط ومستوي استجابة المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي الاختبار (قبل استخدام نموذج الفورمات)

المستوي	متوسط درجات العينة	معايير ومستويات الاستجابة علي اختبار (مفاهيم علوم الحديث)			الدرجة الكلية	اختبار مفاهيم علوم الحديث
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
متوسط	٢٦,١٣ درجة	أكبر من (٥٢) إلي (٧٨) درجة	أكبر من (٢٦) إلي (٥٢) درجة	من (صفر) إلي (٢٦) درجة	٧٨	الاختبار ككل

يتضح من الجدول أن: مستوي استجابة العينة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي اختبار مفاهيم علوم الحديث (قبل استخدام نموذج الفورمات) مستوي متوسط .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أن: مستوي تعرف أفراد المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) علي مفاهيم علوم الحديث (بعد استخدام نموذج الفورمات) مستوي مرتفع، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معايير ومستويات الاستجابة علي الاختبار المستخدم، ومتوسط ومستوي استجابات المجموعة التجريبية، كما يلي:

بما أن درجات الاختبار المستخدم تمتد من (صفر إلى ٧٨ درجة)، يكون مدي الدرجات = (أعلى درجة - أقل درجة) = (٧٨ - صفر) = (٧٨) درجة، ولكي يتم تقسيم الدرجات إلى (٣) مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، يكون طول الفئة = (مدي الدرجات ÷ عدد الفئات) = (٧٨ ÷ ٣) = (٢٦) درجة، وبناء على ذلك تم حساب معايير ومستويات الاستجابة على الاختبار، ثم حساب متوسط ومستوي استجابات المجموعة التجريبية على الاختبار (بعد استخدام نموذج الفورمات)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢٧) معايير ومستويات الاستجابات على اختبار (مفاهيم علوم الحديث)، ومتوسط

ومستوي استجابة

المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) على الاختبار (بعد استخدام

نموذج الفورمات)

المستوي	متوسط درجات العينة	معايير ومستويات الاستجابة على اختبار (مفاهيم علوم الحديث)			الدرجة الكلية	اختبار مفاهيم علوم الحديث
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
مرتفع	٦٧,٧٧ درجة	أكبر من (٥٢) إلى (٧٨) درجة	أكبر من (٢٦) إلى (٥٢) درجة	من (صفر) إلى (٢٦) درجة	٧٨	الاختبار ككل

يتضح من الجدول أن: مستوي استجابة العينة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) على اختبار مفاهيم علوم الحديث (بعد استخدام نموذج الفورمات) مستوي مرتفع.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهشاه د.أ / وجيهه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام معادلة " كوهين"، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

(من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث

مفاهيم علوم الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة	معامل كوهين (حجم التأثير)	مستوي التأثير
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	٦٧,٧٧	٥,٩٨٥	٢٠,٥٦٣	٠,٠١	٤,٤٧٩	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٢٦,٧٧	٩,١٥٣				

يتضح من الجدول أن :

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة (التي لم يستخدم معهم نموذج الفورمات) في القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات مثل:

دراسة انتصار علوان (٢٠١٦)، و رولا شريف (٢٠١٦)، وعرفان والموفدي وبريشة (Rfan & Almufadi.Brisha,2016)

كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما ورد من أدبيات في الإطار النظري حول فاعلية

نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الحديث:

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض علي أن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث، لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير (الدلالة العملية أو فاعلية النموذج المستخدم) باستخدام " مربع إيتا "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم علوم

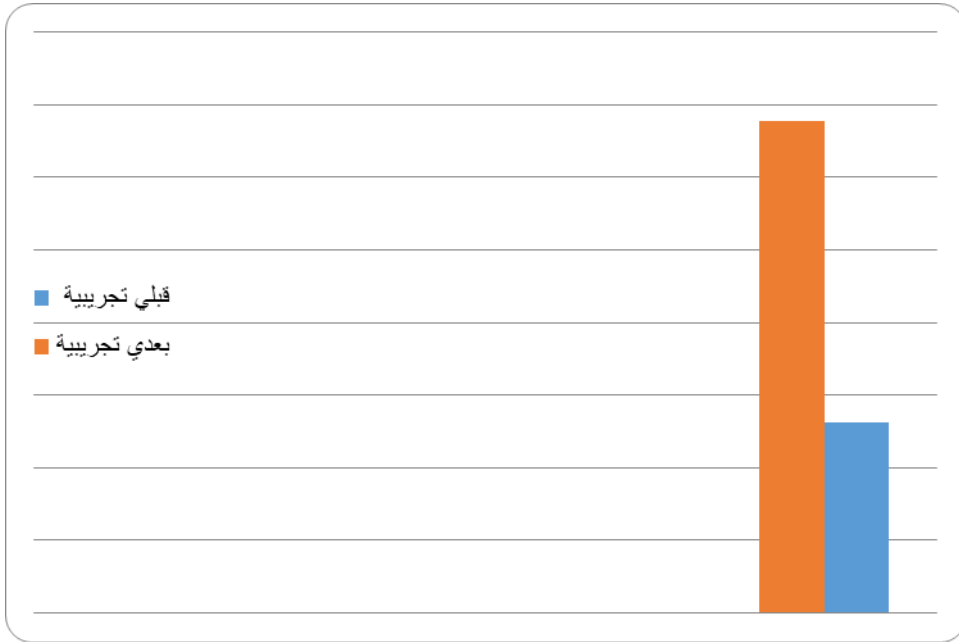
الحديث

مفاهيم علوم الحديث	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	"ت"	الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير)	مستوي التأثير
الاختبار القبلي	٣٠	٢٦,١٣	٩,٢٢٠	٤١,٦٣	٢٥,٥٥٦	٠,٠١	٠,٩٥٧	كبير جداً	
البعدي	٣٠	٦٧,٧٧	٥,٩٥٨						

يتضح من الجدول أن :

قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم علوم الحديث دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تعني أن استخدام نموذج الفورمات مع أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تحسن درجاتهم في القياس البعدي (بعد استخدام النموذج) مقارنة بالقياس القبلي (قبل استخدام نموذج)، تتفق الباحثة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت الفورمات مثل: دراسة انتصار

علوان (٢٠١٦)، و رولا شريف (٢٠١٦)، و عرفان والموفدي وبريشة (Rfan
& Almufadi.Brisha,2016)



شكل (٤) متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية)
من خلال العرض السابق للنتائج، وتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائياً،
واختبار صحة الفروض يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

- تأسيس نموذج الفورمات على نظرية التعلم عن طريق الخبرة لجون ديوي والتعلم المستند للدماغ ونظرية ديفيد كولب أسهمت في استثمار المعارف السابقة لدى المتعلم وربطها بالتعليم الجديد للمفاهيم.
- الاهتمام بتوزيع الأنشطة ومراعاة المستويات المعرفية الدنيا التي يشترك فيها جميع المتعلمين والمستويات المعرفية العليا التي توضح الفروق الفردية مما يسهم في تنمية مفاهيم علوم الحديث.

- الاهتمام بتحديد خصائص المتعلمين مما يبدأ التعلم مما هو في البنية المعرفية للتعلم حيث يساعد ذلك على أن يكون التعلم تعلماً ذا معنى.
- انطلاق نموذج الفورمات من المتعلم نفسه فالمتعلم في ضوء النموذج متعلم نشط وفعال في المواقف التعليمية يتعلم عن طريق الخبرة والتجريب النشط كما يشجع التلميذ على العمل التعاوني ويجعله قادراً على اكتساب المعلومات ذاتياً.
- يتيح نموذج الفورمات الفرصة للمتعلم أن يسأل ويناقش يتبادل المعلومات مع أقرانه في المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف بتنفيذها فيصبح قادراً على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرته على تنمية مفاهيم علوم الحديث بسهولة، والاستفادة منها في حياته العلمية.
- صياغة الأهداف العامة لوحدة التجريب، والأهداف التعليمية للمحتوى في عبارات سلوكية إجرائية يمكن قياسها، وتعريف الطالبات بها قبل دراسة المحتوى، ساعد على تسهيل عملية التعلم، ومعرفة المطلوب منهم بعد الانتهاء من دراسة المحتوى، وبالتالي سعوا إلى تحقيقها.
- أسلوب تقديم محتوى "وحدة الحديث الشريف" في صورة دروس منفصلة عرضت فيها المعلومات بطريقة منظمة متسلسلة ومنطقية، قد أتاح للطالب إتقان كل درس على حدة، وإمكانية الرجوع إليه، وإعادة دراسته مرة أخرى مع الاحتفاظ بترابط السياق بين جميع الوحدة؛ مما يساعد على اكتساب الطالبات لمفاهيم تلك الوحدة بشكل صحيح، ويتفق كل من أبو حطب وصادق (٢٠٠٠، ٣١١) على أن التنظيم والتكرار لهما أهمية كبيرة في اكتساب المفاهيم والمعلومات، وفي الوصول إلى درجة كافية من تجويد التعلم تسمح بالحفظ، أو الاحتفاظ به لفترة طويلة.
- شعور الطالبة بأنه شريك فعال في الموقف التعليمي؛ مما أزال الفجوة بين الباحثة والطالبات بعضهم البعض، وساعد على توفير بيئة يشعر فيها

- الطالبة بالأمان، بدلاً من الخجل والخوف من المشاركة، وبالتالي استطاع التعبير عن أفكاره ومشاعره بالطريقة التي تناسبه، الأمر الذي ساعده على الاستمتاع بدراسة المفاهيم الحديثة، واكتسابه لها.
- تضمين العديد من الأنشطة الهادفة (تصميم خرائط مفاهيمية وذهنية، عرض مسرحي، تصميم أوراق عمل، تصميم جداول وأشكال، مواقف تطبيقية حياتية، تصفح المواقع الحديثة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي) داخل محتوى وحدة "الحديث الضعيف"، وتوظيف فاعلية ونشاط المتعلم في البحث عن المعلومة وإثرائها، ساعد ذلك على تكوين خلفية معرفية عن المحتوى العلمي لدى الطالبات، وأدى إلى زيادة التحصيل في مادة علوم الحديث.
- تقديم التعزيز الفوري، وتعريف الطالبات بمدى تقدمهم أولاً بأول بعد الاستجابة على أسئلة التقويم في نهاية كل درس ساعدهم على بقاء الاستجابات الصحيحة، ويؤكد (سكينر) على أن التعزيز يبلغ أقصى فاعليته كلما كانت الإثابة قريبة من الاستجابة؛ مما أدى إلى اكتساب المفاهيم الحديثة لطالبات المجموعة التجريبية، كما يؤكد جابر (١٩٩٩، ٢٦٢) على أهمية عامل التعزيز في زيادة اكتساب المفاهيم، ويرى أن التعزيز يزيد من احتمال حدوث الاستجابة، وعندما تحدث استجابة ولا يعقبها معزز، فإن الاستجابة يقل تكرار إلى أن ينطفئ الإجراء.
- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في نهاية كل درس، مما أتاح لكل طالب الفهم السليم للمفهوم الحديثي، كما ساعدت في تحديد مستوى فهم كل طالب لمحتوى الدرس ومدى اكتسابه للمفهوم الحديثي، وبالتالي يضيف إلى ذاته وإلى الآخرين.
- ولكل هذه الأسباب أو بعضها تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار إكساب مفاهيم علوم الحديث، وتعد هذه النتيجة تعزيزاً

لنتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية وتحصيل واكساب مفاهيم علوم الحديث، والتي أكدت على أن هذه المفاهيم الحديثة يمكن إكسابها لدى الطالبات إذا هُيئت لهم فرصة الممارسة المنظمة لها خلال برامج تعليمية مخططة تسعى لتحقيق ذلك الهدف ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (أبو عمير، ٢٠٠٤؛ الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٦؛ الجعفري، ٢٠٠٨؛ عبدالرازق، ٢٠٠٩؛ فرج، ٢٠٠٩؛ الظفير، ٢٠١٢؛ عبدالرحيم، ٢٠١٢؛ الصاعدي، ٢٠١٣؛ سالم وأبو لبن، ٢٠١٤).

- الاهتمام بتنوع الأنشطة ومراعاة المستويات المعرفية الدنيا التي يشترك فيها جميع المتعلمين والمستويات المعرفية العليا التي توضح الفروق الفردية مما يسهم في تنمية مفهوم علوم الحديث.
- تأسيس نموذج الفورمات على نظرية التعلم عن طريق الخبرة لجون ديوي والتعلم لدى المتعلم وربطها بالتعلم الجديد للمفاهيم.
- الاهتمام بتحديد خصائص المتعلمين مما يبدأ التعلم مما هو موجود في البنية المعرفية للتعلم حيث يساعد ذلك على أن يكون التعلم تعلماً ذا معنى.
- انطلاق نموذج الفورمات من المتعلم نفسه فالمتعلم في ضوء النموذج متعلم نشط وفعال في المواقف التعليمية يتعلم عن طريق الخبرة والتجريب النشط كما يشجع التلميذ على العمل التعاوني ويجعله قادراً على اكتساب المعلومات ذاتياً.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات مثل: دراسة فليز Filiz (٢٠١٢)، عمر هشام (٢٠١٢)، وعرفان والموفدي وبريشة (rfan Almufadi.& Brisha,2016).

- تنمية مفهوم علوم الحديث من خلال نموذج الفورمات يوفر فرص للمتعلم للمرور بالعديد من المواقف التعليمية مما يكسبه القدرة على تكوين مفهوم علوم الحديث وتنميته.
- تعلم مفهوم علوم الحديث يعتبر قاصراً إذا لم يواكب ذلك تنمية الجوانب الانفعالية (العاطفية) والمهارية (النفس حركية المتعلقة بهذا المفهوم) وهو يقوم به نموذج الفورمات.
- تكليف التلاميذ بممارسة العديد من مفاهيم أنشطة علوم الحديث التي تعينهم على اكتساب مفهوم علوم الحديث وتنميته.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات مثل: دراسة صفاء علي (٢٠١١)، زينب فالج (٢٠١٣)، وعرفان والموفدي وبريشة (rfan Almufadi.& Brisha,2016).
- تنمية مفهوم علوم الحديث من خلال الفورمات يوفر فرص للمتعلم للمرور بالعديد من المواقف التعليمية مما يكسبه القدرة على تكوين مفهوم علوم الحديث وتنميته.
- تكليف التلاميذ بممارسة العديد من الأنشطة التي تعينهم على اكتساب مفهوم علوم الحديث وتنميته.
- تعلم مفهوم علوم الحديث يعتبر قاصراً على إذا لم يواكب ذلك تنمية للجوانب الانفعالية (العاطفية) والمهارية (النفس حركية) المتعلقة بهذا المفهوم وهو ما يقوم به نموذج الفورمات.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات مثل: دراسة انتصار علوان (٢٠١٦)، ورولا شريف (٢٠١٦)، وعرفان والموفدي وبريشة (rfan Almufadi.& Brisha,2016).

- انطلاق نموذج الفورمات من المتعلم نفسه فالمتعلم في ضوء النموذج متعلم نشط وفعال في المواقف التعليمية يتعلم عن طريق الخبرة والتجريب النشط كما يشجع التلميذ على العمل التعاوني ويجعله قادراً على اكتساب المعلومات ذاتياً.
- يتيح الفرصة للمتعلم أن يسأل ويناقش ويتناول المعلومات مع أقرانه في المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف لتنفيذها فيصبح قادراً على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرته على تنمية مفهوم علوم الحديث بسهولة والاستفادة منها في حياته العلمية.
- سعى النموذج على ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة واستخدام الجديدة في مواقف حياتية مما يساعد على تنميتها.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات مثل: دراسة ندى حسن (٢٠١١)، وزينب فالح (٢٠١٣)، وتغريد توفيق (٢٠١٦)، (rfan Almufadi.& Brisha,2016).
- يتيح نموذج الفورمات الفرصة للمتعلم أن يسأل ويتبادل المعلومات مع أقرانه في المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف لتنفيذها ليصبح قادراً على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرته على تنمية مفاهيم علوم الحديث بسهولة والاستفادة منها في حياته العلمية.
- تكليف التلاميذ بممارسة العديد من الأنشطة التي تعينهم على اكتساب مفهوم علوم الحديث وتنميته.
- تنمية مفاهيم علوم الحديث من خلال نموذج الفورمات يوفر فرص للمتعلم للمرور بالعديد من المواقف التعليمية مما يكسبه القدرة على تكوين مفهوم علوم الحديث وتنميته.

**كفاءة استخدام نموذج الفورمات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنه دهشاه أ.د / وجيه المرسي أبو ليه د / نعى عبد الرحمن**

توصيات الدراسة:

- ١ - إقامة دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية على رأس الخدمة لكيفية تطبيق نموذج الفورمات في التدريس.
- ٢ - تدريس نموذج الفورمات لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى وتدريبهن على استخدامه.
- ٣ - الاهتمام بتنوع أنماط واستراتيجيات تعليم الطالبات، ومراعاة الفروق الفردية بينهن.
- ٤ - تفعيل نموذج الفورمات في التدريس بالمدارس والجامعات لأنها تجسد عناصر التعلم الأساسية.
- ٥ - تشجيع المعلمين والمعلمات على تطبيق نموذج الفورمات في جميع المستويات بالمرحلة الثانوي

المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

- ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن (١٩٨٧) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث بيروت، دار الكتب العلمية.
- أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال (٢٠٠٠) علم النفس التربوي طه القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو عمير، فايز عبدالفتاح (٢٠٠٤) علوم الحديث كمنظومة، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس.
- الأسمر، رائد يوسف (٢٠٠٨) أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الأسمر، علي سعيد (٢٠١٠) برنامج مقترح لتصويب الفهم الخطأ لمفاهيم مصطلح الحديث لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمنطقة عسير رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.
- انتصار علوان كريم (٢٠١٦) أثر استعمال أنموذج الفورمات في اكتساب المفاهيم الإحيائية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوي والإنسانية، جامعة بابل، عدد (٢٩) ص ص ٣٩٥ - ٤١٤.
- تغريد توفيق أحمد (٢٠١٦) فاعلية استخدام نموذج الفورمات في تنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٩) سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم القاهرة، دار النهضة العربية.

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الحديث الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى
إيمان السيد السيد حسنة دهشاش أ.د. / وجيه المرسي أبو ليه د / نهي عبد الرحمن

- الجعفري، منير محمد حسين (٢٠٠٨) أثر الطريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف واتجاهاتهم نحوها في الأردن رسالة دكتوراه بكلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية
- جعفري، منير محمد حسين (٢٠٠٨) أثر الطريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف واتجاهاتهم نحوها في الأردن رسالة دكتوراه بكلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية.
- الجلاد، ماجد (٢٠٠٠)، المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها، مجلة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك.
- الحاكم النيسابوري (١٩٨٠) معرفة علوم الحديث صححه وعلق عليه السد معظم حسين دار الآفاق الجديدة.
- حمروش، عبدالمجيد سليمان، وسعد، أحمد الضوي، وطنطاوي، مصطفى عبدالله (٢٠١٥) أصول تدريس التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية بالتعليم العام والأزهري ج٢ دار المنار للطباعة.
- الخوالدة، ناصر أحمد، والمشاعلة، مجدي سليمان (٢٠٠٦) أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية المحسوبة وغير المحسوبة في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (١٩)، العدد ٢.
- زيدان، عبدالكريم (١٩٩٣) المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية بغداد، در الوفاء.
- زينب فالح مهدي السلطاني (٢٠١٣) أثر استعمال أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق، مجلة ديالي، عدد (٥٧)، ص ص ٢٣٤ - ٢٦٢.

- سالم، خضرة، وأبو لبن، وجيه (٢٠١٤) فاعلية نموذج التدريس الخماسي في اكتساب طالبات الفرقة الثانية شعبة التربية كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر مفاهيم علم مصطلح الحديث واتجاهاتهن نحوه مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد يناير ٢٠١٤.
- سمرة، حسين أحمد عبد الغني (٢٠٠٦) في السنة النبوية ومصطلح الحديث دار الهاني للطباعة والنشر.
- السيوطي، جلال الدين السيوطي (١٩٩٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي حقه أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ط٢، الرياض، مكتبة الكوثر.
- الصاعدي، آلاء بنت حميد (٢٠١٣) فاعلي استراتيجية K.W.L في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- صفاء محمد علي (٢٠١١) تصور مقترح لمنهج الدراسات في ضوء نظام الفورمات وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العقلية والحس الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد (٣٥)، ص ص ١٦٦ - ٢٠٠.
- الظفير، أحمد محمد منزل (٢٠١٢) أثر نموذجي مارزانو وكلوزماير في اكتساب مفاهيم الحديث النبوي وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى المرحلة الثانوية في مبحث الثقافة الإسلامية في الأردن رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- عادل أبو العز أحمد سلامة (٢٠٠٠) المفاهيم العلمية في مرحلة الطفولة، القاهرة، عامر للطباعة والنشر.
- عبد الخالق، عبد الحميد (٢٠٠٠) تطوير منهج الحديث الشريف للمرحلة الثانوية الأزهرية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر.

كفاءة استخدام نموذج الفوسات في تنمية مفاهيم علوم الدين الضعيف لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأنثوي
إيمان السيد السيد حسنة دهشاه أ.د. / وجيه المرسي أبو ليه د / نعي عبد الرحمن

- عبدالرازق، زياد عبدالإله (٢٠٠٩) أثر استخدام خريطة المفاهيم في إكساب طلبة قسم القرآن الكريم بكلية التربية لمفاهيم علم الحديث واستبقاتهم لها مجلة التربية والتعليم، كلية التربية، جامعة الموصل، المجلد (١٦)، العدد (٣).
- عبدالرحيم، أسعد عبدالغني (فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تعليم بعض مفاهيم الحديث النبوي على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات وطالبات الصف الأول الثانوي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عتر، نور الدين (١٩٩٧) منهج النقد في علوم الحديث، دمشق: دار الفكر.
- عسيري، رمضان (١٩٩٣) ابن الصلاح وأثره على المصنفات في علوم الحديث رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر.
- عمر هشام بهلول (٢٠١٢) فاعلية أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- فرج، محمود عبده، وطنطاوي، مصطفى عبدالله (٢٠١١) المفاهيم الدينية الإسلامية وأسس تكوينها دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الإحساء.
- مؤتمر الانتصار للصحيحين (٢٠١٠) نحو منهجية علمية للتعامل مع الصحيحين، بالتعاون بين جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بعمان وكلية الشريعة بالجامعة الأردنية من ١٤ - ١٥ يوليو ٢٠١٠م.
- المؤتمر الثاني للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية (٢٠١٦) بالتعاون بين الجامعة الإسلامية بغزة وكلية الحضارة الإسلامية بجامعة ماليزيا ٢٤ - ٢٥ سبتمبر ٢٠١٦.
- مؤتمر السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة والحضارة (١٩٨٩) بالتعاون بين المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن والمجمع الملكي لبحوث الحضارة

- الإسلامية (مؤسسة آل البيت) ابتداء من يوم الاثنين ١٩/٦/١٩٨٩ إلى يوم الخميس ٢٢/٦/١٩٨٩.
- مؤتمر الصحابة والسنة النبوية (٢٠١٣) بالتعاون بين جامعة العلوم الإسلامية بالعاصمة الأردنية وجمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بعمان من ١٣ - ١٤ نوفمبر ٢٠١٣ م.
- الندوة العلمية الخامسة (٢٠١١) الاستشراق والتخطيط المستقبلي في السنة النبوية، كلية الدراسات الإسلامية بدبي، ١٩ - ٢٠ أبريل ٢٠١١.
- الندوة العلمية الدولية الثانية (٢٠٠٥) الحديث الشريف وتحديات العصر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، ٢٨ - ٣٠ مارس ٢٠٠٥.
- الندوة العلمية الدولية السادسة (٢٠١٣) صناعة التميز وتنمية المهارات في السنة النبوية، كلية الدراسات الإسلامية العربية بدبي، ٢٣ - ٢٥ أبريل ٢٠١٣.
- ندوة العناية بالسنة والسيرة النبوية (٢٠٠٤) مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، من ١٥ - ١٧ ربيع الأول.
- ندى حسن الياس فلمبان (٢٠١١) فاعلية نظام الفورمات في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بالأزهر الشريف (٢٠١٤) وثيقة المعايير القياسية لمحتوى المواد الدراسية للتعليم الأزهرى قبل الجامعي (المواد الشرعية).

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- Dewy, J (2006) Toward Social Constructivism in Preservice Education Pp7 Devium, K (2009) Effectiveness of 5E Learning Cycle Instruction on Students Achievement in cell Concept and Scientific Epistemological Beliefs ERIC No EJ 871023.
- Dwyer , K (1993) Using the 4 MAT System Learning Styles Model to Teach Persuasive Speaking in the Basic Speech Course Paper presented at the Joint Meeting of the Southern States Communication Association and the Central States Communication Association (Lexington, KY, April 14-18, 1993).
- Rhonda ,M .(1988).Effects of the 4 MAT Sents ystem of instruction on Students Achievement Retention and Attitudes ,The Elementary School Journal , Vol.88,No.4,Mar ,pp357-368 .